

روايات مصرجة للحب



أسطورة

35

أولاد الطبيعة  
دواء دراكيون

Looloo

[www.dvd4arab.com](http://www.dvd4arab.com)

قتل ( كوثر ) :

- أنا من ضم ( بيلامكو ) مدرس القرية .. وأبى  
بى إخوة الدم ..

★ ★ ★

لا بد أن من قرعوا مذكرات أبى قد عرفوا كيف كان  
الأمر .. لقد جاء أبى غرقى المظلمة ليلاً ببى أن  
يعرف مشاكلنى . وسر مبلى إلى الوحدة وقلة نظائلى ..  
لكن نداء ( هو ) كان أقوى منى . وتحدث فى  
جمل ( بيلامكو ) يشرب جرعات عدة من الإكسير ..  
وكانت ملاحظته قوية جداً ، جذيرة بمدرس علوم عتيد ..  
فه سئل عطر الراححة ، له مذاق ( الزنجبيل ) لو خلط  
بشيء من القضاة ..

وسرعان ما تم الأمر .. لقد جطه الإكسير فاندثر  
على تحمل امتصاص دمه .. وألحقت ما يعرفه ، ثم  
قلت له العبارة العتيبة :

- « أنت إن تموت .. ستعيش لتكون من إخوة الدم ،  
وعندها تنفك كل خطايا الماضى .. »

★ ★ ★

## حكاية الشاب الثالث

يحكيها هو بنفسه

أما من ضمنى أنا في ( فيروزة ) الحساء ..

( فيروزة بالكوفسكو ) .. اسم عربي جميل ، ربما يرجع إلى عهد الأتراك في ( رومانيا ) .. فقد ترك لنا الأتراك أثر لا يمحي ما هنا ..

كانت ( فيروزة ) فيروزة حقيقية تمشي على قدمين .. ذلك الجمال الصارخ الذي يشعر الرجال بأنهم والأُس .. ذلك الحسن الذي كفت النساء منذ دهر عن حسده ، وصرن ويحبرنه حليقة لا مفر منها كالشمس ..

( فيروزة ) ابنة ( أندريا بالكوفسكو ) المجهور الفظ .. الفلاح الخشن ، الذي يؤمن بأن المرأة يجب أن تضرب على الدولاب ، فإن لم تفعل ما تستحق عليه الضرب فهي .. حتماً .. فاعلته ..

لهذا كان يومئذ نساء الدorf ضرباً .. امرأته وبنتيه .. يحدث بهن كلمات لا بأس بها حول العيون وليس الشفاة ، ثم مسان يهدأ يهدأ العميت عن الشيوخ عيين الذين جعلوا الحياة لا تطلق ..

.. « يقولون إن الأمور تزدهر .. بحق السماء كما أعرف شيئاً واحداً .. لقد صار الرزق أضيئ ، وحدثت الحياة أعسر .. مع غارنى واحد ، هو أن المرأة لا يحق له أن يعلن ذلك .. »

وتعود له الثورة ، فلهيئض ليومئذ المرأة البائسة زوجها ضرباً .. ويقتصر أراج ( فيروزة ) بين إبهامه وصيفته فليلاً :

.. « كنت ستكوتين امرأة حسناء .. والمرأة الحسناء لا تهلب سوى المصائب لأهلها ولنفسها .. كيف لي أن أطمئن لحظة لخروجك إلى القلعة لجمع الثوت ؟ أو لتعودك إلى الدorf في ساعة متأخرة ؟ »

ويضربها بظف وهو يكاد يهجن غيلاً :

.. « هل لي لو لم تكوتني شيطانة .. فهناك من الشياطين عدد كاف دوماً .. »

وتصرخ الففأة وتلأول ، وتهرع جرياً من الدorf .. يقول له الجيران أن يترافق ..

فيقول لهم في لظلمة : إن هذا ليس من شأنهم .. فليصموا برؤسهم القوافر .. ويضربوا على تساليم وبناتهم القبيحات .. أما هو فإن بنام أو يهدأ حتى تصوبه أزمة قلبية ، ويموت واقرب على شفته ككلب غلور ..

\*\*\*

كانت ( فيروزة ) من فئاتى .. وكان جميع شباب القرية يعرف هذا .. ويرغم

ضائلة بيتي فإني كنت قائما على جنته من يتهكم أو  
يتخرص أو يلمز فيما يتعلق بها .. وكنت ألب إلى  
صدري قبل أن يفهم ما يحدث .. لأمرعه في الخجل  
والشبهه ركلا وعضا وكما ..

وبعد هذا كنت ألقاها عند الخميلة .. لتسبح بيدها  
الباردة الرقيقة على كدماتي وتقول :

- « رباه ! قد أذك حقا يا صغيرى المسكين .. »

- « لكني أنتهم أكثر .. »

وكانت نقاء الشا سريّة يشوبها توتر شديد .. فلو  
رأنا أحد الحافدين لجرى وأخبر أباه .. عندها لن  
يتردد ( بالكوفسكو ) فجوز في أن يجلب بندقيته  
( القريبية ) من الجرن يفرغها في رأسي ورأس  
ابنته ..

لم يحدث بيننا ما يشين أو ما أوجب من ذكره ..  
لكن أباه ما كان لينتظر حتى أقسم .. وأنا لا كومة  
كثيرا على كل حال ..

كان حيننا خطرا داهما .. وكانت الأيام ضدا لألس  
- حتما - لا أستطيع أن أزوجها في سن مبكرة كهذه ..  
وما كان القس يسمح لي بأن أخذها معي إلى كنيسة

لتزوج سرا .. كما فعل ( روميو ) و ( جولييت ) في  
تلك ثروية التي في متلبه أبي ..

في الأونة الأخيرة لم تعد ( فيروزة ) تأتي لتقاسي  
في الخميلة ..

وأدركت أن حصار أبيها عليها يضيق .. ورحلت  
فكرت في كيفية تقاها .. لكني لم أبلغ بعد بشجاعتى  
درجة أن أتمسك إلى دارها .. فالخطر حقيقى لا شك  
فيه .. وليس به شيء من الرومانسية ..

إن ما حدث لـ ( روميو ) و ( جولييت ) رومانسى ..  
لكن لمن يقرأ قصتهما في فرانشه نيل - وليس بالنسبة  
لهما بالتأكيد ..

تروى كيف أنقذت وأخذت نفسى يا ( فيروزة ) ؟

\*\*\*

وعان الجواب دائما جدا ..

في تلك المساء كنت عائدا إلى دارى مطرق الرأس  
مهموما .. حين رأيت شيخ قذاة يدنو منى ..

دنت فتعرفت لها .. إنها ( ياسمينة ) أخت ( فيروزة )  
التي تصغرها بأعوام أربعة .. كانت مستقعة .. حتى  
في الظلام استطعت أن أرى ذلك ..

خلفه مذعورة تتسائل تحت جناح الليل لتقول :  
 - « ( هيروزة ) ليست على ما يرام .. »  
 - « أحمقاً ؟ لماذا لا أجد في نفسي دهشة ؟ »  
 اتسعت عيناها الزرقاوان أكثر .. وهمت :  
 - « الأمر ليس كما تلقى .. لا علاقة لهذا بلبي ..  
 إنها ملزومة في حجرتها ، وحيدة لا تكلم أحداً ،  
 ولا تترك أحداً يكلمها .. تعاف الطعام ، وتوشك أن  
 تتحول إلى شبح .. »  
 وارتجف صوتها وهي تقول :  
 - « إن أمي مذعورة .. »  
 كدت أنوب قللاً .. لكنني كنت قائداً على بعض  
 التفكير السديد .. مما هو دورى لنا في كل هذا  
 وما ذكبي ؟  
 قالت وقد رأت السؤال في عيني :  
 - « تقول أمي إنه الحمبة .. إن حبها لك سيقتلها  
 قتلاً .. أمي تعرف هذه الأشياء .. وتقول ربما لو  
 رأتك ( هيروزة ) تحطة .. فربما .. »  
 هذه هي الكارثة .. لو رفضت لكنت لداً .. ولو  
 قبلت لكنت مجنوناً ..

إن المحجول ( باتكوفسكو ) لن يعطيني طرف الصوت  
 بترصاص هذه المرة .. سوف يعطيني درساً عميقاً  
 في كيفية سلع الخراف ..  
 لكنني شاب .. والشباب لا يمتلك خباياير الأمور كهذه ..  
 - « إنني قليل .. ولكن السنان ؟ »  
 - « مستفاه ( هيروزة ) عله الطاحونة القديمة ..  
 ستعرف كيف تقطعها بهذا .. وعليك أن تكذب عليها ..  
 قل لها إنك تحبها .. »  
 - « وهل يكذب المرء في شيء كهذا ؟ »  
 - « .. وقل لها إنكما ستتزوجان يوماً ما .. »  
 - « لما هذا فكلب صريح .. تكلي سألعله .. »  
 خلتت حولها في رعب .. ثم قالت وهي تذوب في  
 فظلام :  
 - « شكراً يا ( كروثار ) .. الطاحونة القديمة عدا  
 بعد الغروب .. وداعاً ! »  
 \* \* \*  
 لهذا يا رفاق ثروتي وألقاً في فظلام ، أصغر  
 لصوت حشرات الليل المستقيم ، وارتجف .. وارتجف  
 فظلاماً وارتجف برداً ..

يا حرارة دعاء الشباب ! يا لاندفاعهم ! قل للواعد  
منهم ان حبيبته تحتاج الى التهام عينيه من تعيش ..  
عدها يخرج لك عينيه دون تفكير ، وفى رويحية  
يعتبرها الكبار حماقة ، ويعتبرها الشباب فروسية ..  
لماذا تحدث عن الشباب كائى لست منهم ؟  
الإجابة بسيطة : لأنى لم أعد منهم ..

ولكن .. هى ذى ( فيروزه ) قاتلة فى الظلام تجر  
سافا وراء سافا ، مغنية قاتلة مترنجة ، تكلها هى ..  
لنوت منها فاتحا نراعى ، تكلها ظلت متصبة  
متخشبة .. لم تبد أدنى حرارة كالتي أظهرتها لنا ..  
ترجمت للوراء وتأملتها ..

الحق كئى لم أر شحوبا كهذا إلا فى أوراق شجر  
الذابلة .. وفشعر جلدى لمرأها .. لم يكن الأمر متعلقا  
بلوعة الهوى إذن .. الفتاة مريضة .. مريضة ثقابة ..  
« ( فيروزه ) حبيبى ! يجب أن يراك فجوز  
( ميخائيل ) .. لربما .. »

فتحت شفتيها المتشققتين .. وهمت :  
« لم يعد بوسعك أن يفهم الكثير .. كنت وحدك  
تستطيع .. »

« سأفعل حتماً .. لكن أفعل ماذا ؟ »

« سأموت خلال أيام ما لم .. ما لم .. »

وارتجفت ونمت عيها ..

هنا جن جنونى .. وأقسمت : لو أنها سألتنى أن  
أسافر إلى ( تمبكتو ) الآن .. أو أذهب حالى القديمين  
إلى قطب الشمال .. أو أصطاد لها ( كنجارو ) حالا ،  
فلسوف أفعل ..

قلت وهى تخرج قتيبة من جيبها :

« هذه القتيبة .. إنها من تركيب الصيدلى .. هن ..

هن تفكر ( روميو ) و ( جولييت ) ؟ لقد كنت أقرأ  
مسرحية أفس .. »

« هذا هو ما كنت أفعله بالذات .. هل تعين

الانتحار ؟ »

« بن القوم الذى يبدو كالانتحار .. ثم تصدو منه

فى الكنيسة فى مساء القدس .. تعجب أن يزوجونا  
وإلا متا بحق .. »

بنت لى الفكرة لا بأس بها .. بعد ما يولود أبوانا

وبعد ما يلوم أبوها نفسه ألف مرة ، نصحر من

سياتنا ونطلب .. نطلب عندما يغدو الجميع على

استعداد للتنفيذ .. نطلب الزواج طبعاً ..

« هل هو الدواء منوم ؟ »

« يقول الصيدلي إن مفتوحه مضمون ثمانية ..

ويكفى للنوم يوماً كاملاً .. »

« وشربت منه ؟ »

« بعدك يا ( توتو ) .. بعدك .. .. »

تناولت القليلة .. ورفعتها إلى فمي ..

يبدو الأمر مريعاً .. ماذا لو كان هناك خطأ ما ؟

ماذا لو كان الدواء لا يجعلنا ( نبتو ) موتى .. بل هو

( يجعلنا ) موتى ؟

سبحان عذبي .. ففعلنا ( فيروزة ) الصائمتين

المتألمتين نقولان لى ألا مجال للرفض والاعتراض

الأعذار ..

وجرحت جرعة طويلة حاولت ألا أتوقفها لكننى

فعلت ..

لتجيب مغلوب بالضعف : عبقري حقاً يا لى ..

وصلت بدقة المذاق الذى أجهنت لهمنى بلعناً من

طريقة لوصفه ..

« كيف مذاقه ؟ »

« لا بأس .. عطرى نوعاً .. والآن دور .. .. »

هنا كانت ( فيروزة ) قد أثبتت أمثالها فى

نراها !

ولم أقاوم كثيراً لأن الضرر كان يمتد إلى فمي ..

بل إن الأمر لم يكن سيئاً إلى الحد الذى يبدو به ..

★ ★ ★

هو - الذى يمشى فى الظلال - يريدك .. ..

★ ★ ★

ومن يومها صار لى الجديدة هو .. الكابوس ..

★ ★ ★

## حكاية الشاحبة الثانية

تخفيها هي نفسها



هنا كانت (قبروزة) قد أنشبت أسنانها في ذراعي  
ولم ألام ولم أكن أعلم لأن الحدود كان يسري في دمي ..

قالت ( هيرودة ) :

- يقولون إن اسمي جميل .. ويقولون إن وجهي أجمل ..

يقولون إن حياتي سينة .. يقولون إن مصيري أسوأ ..

\*\*\*

( هيرودة ) و ( ياسمينة ) هبتان الجميلتين  
لـ ( بالكولسكو ) .. لكثير فلاحى القرية فضيحة  
وخصومة ..

إن ( بالكولسكو ) يعيش الحياة كلها حرب مرهقة  
يجب التوكل والصراخ فيها لمن يريد أن يرى يوماً  
جديداً .. ضلطة مرتقع .. ثوبه صناد على الـ ( كاجنر  
بالدم .. يوثق ويريد علقه على شجرة ..

لقد قسم على أن يجعل كل ثانية من حياته مطا  
جحيماً .. لا يد من الصراخ ولا يد من الكلمات  
والكلمات .. يضرب زوجته لأسباب غريبة خطأ ، لأن  
الشيوخ عيون السودا الأسود فى ( روماتها ) .. ولا تسكنه  
عن ذنب المرأة المسكينة ، فهو يرى لها ذنباً عظيماً  
فى كل شيء ..

ويرى الشباب برقوقى يا عجب .. فكتان بطبق  
السباب .. ثم يقتاتى من شعري إلى الدار .. وينهال  
على ضرباً بهذا الطفل ..

- « ثبأ لك ! لو ترك لى الأمر لحبستك فى برميل  
طينة حيث لو دخلت فى المستقع .. »

ويجىء القس ليزور داراً حاملاً مبعثرة ، فيقول  
له فى وصاة :

- « لا تقم على تسائك يا ( بالكولسكو ) .. إن  
( هيرودة ) حسناء تكلها على خلق قويم .. ولا ذنب  
لها فى حياتها .. »

فيقول وهو يحاول أن يبتو مهدباً أمام قلس :

- « لهذا أحاول أن أكنوّه بالمرء من الكلمات !  
إن وجهها متورماً هو وجه قلل جلياً للذباب .. »  
فيمرقة قلس مذهولاً بأمرها عن كلمات يقولها .. ثم  
يدعو له بالرشاش ويتركه ..

تدعى آتى تطعت منذ الطفولة أن أكره جميلى ،  
وأعتبره نعمة تلاحقنى .. فأتأ أظفر بكل صوبه دون  
مزاياه ..

ولا بد أنني كنت في أمس الحاجة إلى الحب حين  
عرفت ( كوثر ) ..

★ ★ ★

دعنا لا نخلط الأمور ببعضها ..

فأنا جميلة حقاً ، ويمكنني أن أروق لأي شاب في  
قريتنا .. لكنه إن يحبني وإن يتحمل تبعات هذا الحب  
وتضحياته ..

أما ( كوثر ) فكان يحلم حقاً .. يحنو على حقاً ..  
لكنني كنت أخشى عليه نتائج علاقة شائكة كهذه ،  
مع مخلوقة أبعد ما تكون عن الاستقرار النفسي  
والعقلي .. مثلي ..

قال لي ذات مرة :

« ثمة جريمة في العالم المتقدم اسمها جريمة  
( إيذاء الأطفال ) أو ( Child abuse ) ، وبموجبها يمكن  
للدولة أن تتزع طفلاً من أبويه التلين يضرانه كثيراً ،  
لتقوم بتربيته بشكل صحيح .. »

لتحدث في حسرة وأنا أتحسس الكدمة على ركبتي ..  
وقلت :

« .. لكن هذا - لو حدث في العالم كله - لن  
يحدث في ( رومانيا ) أبداً .. »  
وتعلمت الكثير من ( كوثر ) ..

كم من كتب جلبها لي من مكتبة أبيه - مدرس  
القرية - في الغوص فيها ، وأسافر إلى عوالم ثانية ..  
إلى ( الأهرام ) التي تتلمع في ضوء الشمس على  
حين تغفو التماسيح في النيل .. إلى شمس ملصق  
النيل .. إلى قطمان الجاموس البري التي يتأردها  
الهنود الحمر في وديان ( كاليفورنيا ) ..  
إلى عوالم لا يركن فيها الناس بعضهم لبعض بلا  
سبب ..

★ ★ ★

كانت ( تانيا ) صديقتي مريضة ..  
تقول أيتها إن لبتها لم تعد رغبة في مفارقة  
غرفتها ، ولم تعد تكلم أحداً ، وكنت عن الاستحمام  
حتى نعت لغرفة رائحة القبور ..  
قالت لي أيتها وهي تكاد تجن حقاً :  
« ( فيروزة ) خلا فعلت شيئاً ؟ إنها تحبك بشكل  
خاص .. »

ثم اجد ما ألقوا أو ألقوا معي في حبس من  
تطعمني أليس عرفتها ومن تطعمني الأوتى شمع  
الراحة التي منعدو جزء من حيت منعدو تبرخ

صاحك (داد) وهي معلومة في الفرس

= = = توعدو الذهب وادعدو توعدو الذهب = = =

بصحت الذهب واليسعد سلام معدو ثم توعدو

الذهب بالعدو لا جسي وادو في معدو الذهب قرب  
ماد

برغم الفداء منه الفداء من موسى روي

بمعدو الهند شحوب هذه ثورقه لا نظر وكان

رأسها مصعد كذا هو معدو

والمعدو قلمي لأتس شعرت من قلعد معدو

بالمعدو معدو ثم اشد معدو معدو معدو معدو

و (المعدو المعدو) و (و) و (و) معدو معدو

شعبها معدو الورقة معدو من المعدو من المعدو

معدو معدو

فانك مدب معدو معدو معدو

= = = اشد معدو المعدو ولا معدو = = =

= = = معدو المعدو معدو معدو [معدو] = = =

د. (معدو) معدو معدو

= = = معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو  
معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

و معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو

فانك معدو معدو معدو معدو معدو معدو

= = = معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

فانك معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

= = = معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

و معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

هنا معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو

= = = معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

معدو معدو معدو معدو معدو معدو معدو

كسب اعرف بغيره ان هو ا - الذي يمشي في  
الفضاء - يري في مكان من هو "   
ومما انتي الام عن سر سحوبى وعن عرجى  
البسيط فقلت :

" لا شيء يا سيدى بن ر مدي ( نومه الا -  
بقها بحور " .

وغير خرجت الى سور السطوح خرج الدور  
شعوب كاتى عاريه وان التشرع الوحيد تدو يجب ان  
الفه هو ان احد مكاب رطوب مظلم تدور فيه  
السمن " كيف يحويون هذا الذهب الحرق المسك على  
الأرض ؟ كيف يخلطونها ؟

★ ★ ★

كان على ان اصنع آخرين  
وفكرت في بشكوفسكو ثم ربيد له  
لا يستحق ان يهدو من

يهد كان ( كوشا ) هو نور من فكرت فيه

ماديت : باسميه ( وبعده رمايتى

والا هاند، تحرك في الضلام فاصدة تصحوم  
القديمه

★ ★ ★

## حكاية الشاحبة الأولى

أو

## كيف بدأ الوباء ؟

حكايه هي بس

قلت ( ماديا ) .

كنت نور من جب [ هو آسر ، صاحب جو  
وقتي لظهور ذلك ..

\*\*\*

معد صبار كنت اهور عرايب الاثني . وكنت كهف  
هناك دوما بينكزي باز في قرنت تشبء خاصه بم  
تصبح بعد في فريدا بم بعد هات اسرو كن  
قلوب الشباب واصطه كاسمين كن لكسر قشوخ  
جنبه كالماء القلي الحروف ما يدور بر من القس  
ور من القائل ور من قشور هي قوهيد  
ما يتحدث بعد عام ويدد حمين بحس وجه النظر  
الخلاصة ان تشبء خاصه واحد بم يقي في فريدا  
نظن كهف ....

\*\*\*

و غرب ما في هد كهف كه - على عشم كهوب  
كنا - غير مختلف بالاسرو فيه تشبءه دتها  
لم يختلف اهد بداعنه وم بعد اهد على بابها وم  
سماع منه عزرك رهيب في الاستجاب المقرة

وهد في هد دقه بجعه فريدا من بوعه  
قوهيد غير القسمن في هذه الارض

م يكن بعدد بجه وم يكن تشبء بخصونه . لان  
بالحه شكرية كست تجر تشبء يفر من اهيت  
كن قشوق يدور منه بجهو بالعيشور الحروف  
الاسري من سماتهم الحروف الاسري القس لا سمح  
بسميح مسلتهم القسه ، ويرسمو قلوب نكر  
هد هو قدر شسء لان القسه تشبءاته بم نكر  
كسمح بما هو كقو ..

وجاء اليوم الذي بعد فيه القسه عثوره من  
عبرو وغركت ان توفت له حتى في اضلال لاهلا  
حب فريد م لا اهدن كهف وهد ؟  
فسره الذي بم بقم به شب واحد من تشبء القوية .  
وم بخطر برجل واحد ه ه قلوب به ان القه  
قواحه الصارده ( بعب عائمسكيا ) قيس هذا عهد  
ميلاد من نوع فريد ؟

\*\*\*

ان قس هذا اليوم ما حبيب  
كعب عائد من القسسه والوقت عصر والحد قد

جاءت دروب العربيه كهف حوييه سيفت ميهه راحه  
 القبط ورائحه اوراق شمجر حقه امي اوشكت  
 علي الاحتراق

كعب ازكيب برچسي مد غرر - ر جور نور  
 اقور م انعقاد قرب كهف في نصف الصفاي من  
 الغريه ولم يكن هناك احد  
 قلب ارمي كهف بحدو القدر في الاخره  
 شديده

سب البري ما اشد محضر حبس كسي سحر  
 بكهف العجوز به يبرق اندر و ز ياد  
 هيفت سرجه وراحت النرمه عي الاصل بم  
 رموز كديه يدو من بهبه المشهور - وما افكر  
 هل من شعاعه ان ؟

ثم كهف الحبس كهف نور حبس ولا كشافات كهم  
 يفتون هذ في المويده بكر مر فز امي متوخر  
 ففتم مدخل امي مصدقه بم بنحها حد فيس قه  
 كات اور حظوه هي الاكث عسر الحظوه امي  
 جاسر الحسي وامر تحت الحبس نجر قساج  
 الذي وسعوه علي صبيح الواجب .

بعد هذ كاتب اربع او خمس خطوط كفيه بين  
 بجفتي في اندر و م يكر مكر الضلام قد ساد  
 بعد مكر مكره اوالحه كان قد عر مجده وسمعت  
 حقيقه كجهه

كها متت الكسب امليه الوصو بط كها سفر  
 حذف ام يصنع حذف بي م م بكر اصم  
 واهب امي بلامير شينين موشا قو اثار  
 شمير لا بد امي مصيب في اميه بفيه لا كبر  
 نفس كس شعر دسي مضيد دهر و ر ح ديه الجراء  
 جيلان من عظمي يقول لي ،

.. شمر يا هذ عودي ! لقد توغلت بما يكلي  
 ويزهد عر سجاك ، والآن هن وقت التراجع ..  
 حبس وقت انور ..

نكفي كفت اموه بالقصص  
 فيعود يعور بعد ثوب بعض الانح  
 .. ام ريت مصره ؟ ي نوع من التحقن ات  
 يعور به الجراء الشجاع من عظمي  
 .. هلا حرم قتيلا ؟ امي م و شيد بعد ثم  
 بي شرجع سيجمي شعر بدعو مدشر كان  
 هولاء يطولني .

كفك ابرك هـ الشهور بماء ما دمت تشم  
بجسرة سيطر العود داني عني الخطر كل الخطر  
هو لحظة التراجع

انني عرفت ذلك المشهد البند في فلام الرسوم  
لمنظره انني مرصها سبعا ظفريه مساء الابه  
الخط يخلو فوق الهويه دور في بلاطه بنت  
في الهوى يصح عيوب سم بسبه في في الارض  
لنصب بسب ظفريه تصدق فلفظ بسلف  
تلك الامر داني الخطر لا يودع الاخير يعرف  
كبه خطر ..

\*\*\*

ا هو - الذي يمشي في الضلال - يصفي لاندسك  
الان

\*\*\*

من قتل هذا ؟

بولفت وقد نصب الشعر في موجد عني  
ان ما سمعته سم يفس صوت يد كدي فكرة  
اجنبية عبر نكته وجدت مديها في ذهني في هـ  
فريب حقا .

في هذه اللحظة لم اكن لري شيب عني الاطلاق  
نقد صر اتصال مصد يهد بحثا عن عود نقاب  
في جيب في نفس داني مشه نقاب ولا لري سبب  
هذه العادة .

تشم عود تنعب محدث التوهج الاوس الساطع  
لم تصوء شحات تمر الخس الممور وعسى صوبه  
لركب في امور مسطور

\*\*\*

ا هو - الذي يمشي في الضلال - ينتصرك في  
شغب ملذ قرون ..

\*\*\*

به الصوت مرة لكري ..

يكن ما ربه جنسي اكثر اهتمام من كل ما اسمعه  
في ذهني

ان هذا المكان مقبرة ا

لم تكن كايه مقبرة ربيها لو تلك التي في كنبه  
ظفريه بر هي قرب ان جنوس صخريه وانهدر  
قد نصب فيها هيكل عظمي كانه يكن  
نقد تصد العود بعد ما تحرق انفس

\*\*\*



يبدو أنهم يسمونه (شويو) لكن (الجيولوجيا) هي آخر ما يمكن تذكره الآن .

التي .. أي (أضربة نظري)

شعور البطل المبحر على جانب وجهي لا يحس صوي شيء واحد ..

المداني للمالح في العمق المداني المصدى قليلاً

و

\*\*\*

سلام ا

\*\*\*

كنا على منصة خشبية قاسية ومق السقف غير فادحة بشيء . ورايتهم - بين قبضة وقلم - يظهرون بي عدهم خوفاً الخفية يرتدون ما يشبه مسح فرعان السوداء . نكتمهم يظهرون به وجوههم تمت فلا يستطيع بين ملامحها

والركب تنس موجوده يوم يشبه بهو خمر قديم قصر فوقه انكر لبرد الشديد الذي كان يصرى في عروقي . والشعور القبيح بين هذا كله حتم من لسلام سقطتي ..

كمن يتخيلون بعبء رومانية قديمة من التي تتعدى في كسب المدرسة وثمة عدد من المتعلمين تنقر قلائد على أكتاف مروجه برفضة تصوء لغتي لم تكن غائبة ..

قال واحد منهم بصوت مستخرج قليلاً

- هاندي يا فداه هيد - بلد جرب الشعرة التي

(جانب النجوم) .

وقال آخر بصوت مدهوح

- بي ستك مدسبة هذا نحن بفصل من هي

على عيب شبيب انهم اكثر اتصالاً بالتيور والكنز

فصلاً عن المادة .

وقال ثالث بصوت مطوق ا

- كبت المتطرفة انشئ جانب يمحس برادها

ثخرة يصرى دمها فشب في المحارب .

ثم بصوت أمر :

- هت الإكسبر أنها الأفع (سأجيبون) ؟

وشعرت بالضرورة تمدد من شفتي ولم يقس

٤١ - يا فداه لا يصرى قلائد به لا يصرى في

سجديون الصفة من (سأجيبون) يصرى ٤٢

خدهد سر از سوز کسر آفتاب منقوچه بضم  
 حرق کان العرب عترب قبلا له متو حریف  
 لب از فرغ سر حسنه حس سمع شهب  
 شراجه

بعد هذا لا انكر ما حدث بالاضبط

فقد تبخروا عيه خسر سمع صوتا خدهم  
 يقول

«...» «...» «...» «...» «...»  
 انه...» «...» «...» «...» «...»

واسمع اخر يقول :

«...» «...» «...» «...» «...»  
 ان تجسبه له اخرون . «

واسمع ثالث يقول

«...» «...» «...» «...» «...»  
 «...» «...» «...» «...» «...»

في الظلال . «

«...» «...» «...» «...» «...»

ثم لا شيء .

★ ★ ★

وكن حرج الكهف ما جيت معرفة الوصاف  
 موعره كغير كني مدسه لاقف عر قدمي  
 كتاب الشمس قد عنت كز الاقلى سم بعد مضم  
 بعد

وخصب جيبي دست هك فرور صغيره  
 وعرف نور سول او جابه در الفلح انها محو و

الأكسیر . کو القعدة الفخام له

خسر دی بر چمنی حیث برکتها بالاضبط مدد  
 ساعات ثلاث .

رکبتها وتطقت نحو داری .

کنت عرفت ن خسر جد شخص حر معدو  
 تنی

بعد نغمه بر هو ادی بمحس فر انزال -  
 عفا قتی لن نکلنه

وکر عی ن اب ب فیروزه  
 من موافا ؟

★ ★ ★

## قل (جوستاق) :

- ہم نکر معروف شہنا عن کس حد حبيب روح اوست  
 المسموح بدفعوت بقاء اثر شکوف وهم ينصالحون  
 والحبيب کي يمر بحد الحب الذي وسموه على  
 شمعدر هم وجدنا لب بقاء اصنام المذنب عن  
 قرعة بقاء النظراته ..  
 سلب ارفعنا ، وان رمق كوجوه في صوة  
 انوار :

- - هل يزيد رهي ب (الصل) ؟ واصبح اليهم لو  
 ينظروا مطا . \*

فار لاقت وهو يستجمع رعيه المصير

- - لا بأس حد يهو الصر \*

وارف وهو ينظر للمذنب المظلم

- - نحن نعرف ما ينظرون مع هؤلاء القوم

وهو اسود مر قنن ونحن من الشواطين نكتب

لا نعرف ما ينظرون باندن الفصل ان نجرر هذا

لاحصل .. \*

## حكاية الصحفي البدين

يحكيها هو بنفسه

السلاب ربيعي ونسب يد في معطر وقف  
« خمس - ابدأ قلت بالتهويل في »

\*\*\*

رعد معطر في الخلد إلى ب. ع. يد في جيب  
المعطر وخرجت الكسرة وعلى صورة خمس  
الأمر قليلا

القب و قد يصح يدين برحق تمكن لدى  
بعض فيه ولي في ك. هفت عتيد جد و سه بك  
هناك وهاوية حشر الخط يبنو بها خرجت بخدمه  
عن ربي لونها

سبى شعب وهو يتحسب تجد ب. المعطر  
بالكلين

« هر سببر موب يد ح. ع. في معطر يد  
ب. هفت باعطر اموب م. التجربه انتهت عند هفت  
الحد »

معطر شمس المعطر معطر ابي لا عرف  
بد. صرب في موعر أكثر فتنر  
بد. ك. هفت. فرجه في معطر طربط. ان الكهف  
تيد. ع. معر و حد يمس. م. موز. فر عيه يمس  
امامك موي فتقدم أو التراجع

يد معطر في الظلام إلى ان مددت يد في جيب المعطر  
وأخرجت الكشاف وعلى صورة خمس الأمر قليلا

كان النوى مشتملاً فتمه قطرات مديدة تنسقط من  
السقف ..

وعلى ضوء الكشف ربيح عذرات من الحور  
الحمراء البراقة برمق في دعر حقبسى جوار  
الجدران

عمران وان ملهى كنه مدعوره مثب او  
الثر

الخير - بعد عشر دقائق من فمضى - وجنى  
شيد ما

وسمعت رافع ايقون وهو يثب عودته على  
قصبة كفه ليرى الفصل :

.. = مقبره او - بصرى خلق - جئت بم دهنه فى  
الجدار ا =

\*\*\*

بعد مدبر المشهد عمر ضوء الكشف كسب  
هناك نحو الطيرين جنة وقد سم دهنه وانفقه فى  
الجدار ومن فى جره منها حرجه ومن الايدى  
العظمية الحرجة من الجدار ، وتقر يد كنهه يحور  
اقتضيت او امسك الى سماء من قديم عرف

لحقيقه البعرة خذ فى شولاء حياء . ومن رعب  
اخذ بموسلاتهم بيضا ماله الهباء جف بيظه \*

مضى رافع وهو يخرج من جيبه القبة ايها .  
يبدى فرع حب سائه محولا مع قلبه من الموقف  
.. = هر يعرف موضوع كنه فى نريحكم \*

.. = يتبع لا هر محسب وهوث \*

.. = لا سمح كنه نكن نريحكم حافى يقطع الزقاب  
والخوريق وحلاقه ويربى كنى موضوع الدفن  
فى الجدران معروفة عنكم بعد اعتد يوحده  
بصر ا على اجساد الامرى فى انباء بقاء سور  
( بهى ) العظيم الى انها طريقه قديمة الدم البقاء  
وقه . .

.. = لا جد يدفن البشر فى جدار ما سم يكن  
مقبولا .. =

.. = رافع من احدى الهياكل العظمية . وبأمره فى  
القتل كن يمشى نصف الايسر يرحل كمن على  
حين حنقر نصف الايمن داخل الجدار وكان الكس  
وعوس القدم قد جعلاه يبدو اقرب الى تحت ستف  
عنه فى ايمان .

رايهه بديج الصخر المحيط - شيء يصغر و هو  
 جهد بلا جدوى بعد - من منبى فى جيبى  
 لأتولة مطواتى الفادر :

• • • جوب المستطالي • • •

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

۱- اگر این واثق بود که در محضر پادشاه در جبهه  
 هذا المحضر بود گفت محضر در شب سوخ بر جوی  
 تهرانی

وہاں گدے بھی لٹکائے ہوئے تھے۔  
 انہیں آج پھر ان کے ہاتھوں سے  
 کھینچ کر لے کر آئے تھے۔  
 وہاں ہی ان کے گھر کے کھانے

١٠ حذر من يا ارفند      ١١ انكر منى المصروف

مريد من اتجاره يمسك حبل سحر ثدا ثجود  
بعد الصبر و سطره ر ثر حرو القدر من السبه  
ياب هذا اعمى اتمى د يرنده من يصر له وحده  
لحقى -

" = اے ، یہاں 'ہی مستخرجہ سے ہیں "۔

كذلك مهمه وبرد كن العظم الفر رهبه من  
الجبب الكمه عى كى د حاصه العظم النى  
مقننا القروى

مَنْ رَفَعَ حِمْلَهُ إِطْرَحَ إِلَيْهِكَ بَكْمَةً  
رَأَيْتَهُ يَسِيرُ ثُمَّ تَمَرَّدَ مَعَهُ حُلٌّ عَنِ الْمَيْمِ  
فَرِيدَ صَوْدَ التَّكْدِيفِ وَبَصْمَهُ - هـ صَلِيمٌ أَسْمَى  
عَتِيقٌ - وَتَعْنُ مِثْلًا فِي بَلَدٍ ؟

ربا، رعب يخرج سود حر شديد يمسبه  
 التوبد تعبط قد تعرض ومنه تصدق الفهم امره  
 والقرحة مصابة باله

و بعد بدین ترتیب انیس هجرت از سال ۱۰۰۰ هجری قمری  
هفتصد و هشتاد و یک

— ١٠ — الأثر والفتح      هذا جئت معكم لئلا تـ ١٠

★ ★ ★

۱۰ - غور بخندد ب زلفش هر مستزید بخور کند  
 خدا نهد از این آیه - ۲ -

وہو بعد از آمدن اہل

- « برودة تكفى لا تصدقه بالضرورة » الامر واضح  
 هذه الجثث دفنت في الجدران بعد عرس الأوس في  
 قلوبها وتعلق الصبيان حول أعناقهم ويرغمهم على  
 بيعت الجميع

- « قبح الطريقة التي نجوا فيها في القرون  
 الوسطى ، للتخلص من مصاصي الدماء ها هي  
 والامعورة تقفون بين مصاصي الدماء يظن من هذا  
 ويرع حد الحملي الولد من قبحه ومن ان يصبح في  
 مخزنه الشغل في الجدران مثالبه لمع اسرعه .  
 - « وكنت لأحبت هذا الولد ! »

قال في الزمراء .

- « الموسى لا يهودون محمد غير فيم الساعة  
 قد هو الشيء الوحيد الذي لم يه به »  
 ثم نظر الى ساعة زماني وهو يجفف عرقه  
 - « كم ليبتك يا هذا ؟ »

- « ما يفرح من ساعة .. »

- « ومن هذا الكشف فاجر عني بحسن فكرة

الطول ؟ »

نظرت الى اكتشاف في قلب نقد بصوت هده  
 القعدة المسيلة لدى الاكتشافات ،  
 قلت ولئلا تتركك على الأرض  
 - « انظر في ضوء هذا الكشف لا ينتهي إلا  
 عندما ينتهي ! »

★ ★ ★

وعلى صهوة الكشاف الذي على راس قويد حسن  
الحظ، وأصب رافع الحجر بالمطوأة في جزء حر  
من الجدران الجزء المتواجة له وكان هذا جد  
قلت له في منام :

- " ماذا يحاول عمله " من ثقب شكيف يستعد  
يد "

أنا والعرقى يعمر صنعه وقد بد في التفت  
كالمدهوبين :

- " هه هه هه " دور الشكك من ان هه  
هذا الجدار لا يقسم على بفيه كروح كح ' لكهف  
ه "

- " نكتك سمعني نكت غير انه كد من خسر " .  
- " اني بكلمك بكفى وصار .. هه اقرص  
المنزل بعد سباتي " .  
وهذا صعب

مقد رايد ورء الصخور اني بفتت بما فيها  
المعالم الخارجيه المنسوخه باب حشيرة عملاق

باب عليه صيب دس الحجم وقد اتران - ثيب -  
بقوش مقعدة جدًا .

بصر من رافع نظره من نوع هل - رايد -  
كه - له - دكي - يا حقيق " ثم تناول الكشافه  
من ورء بهفص الباب العملاق ويون كمنه اخرى  
واصر لبرع الحجره بيده الخره

مخير - بعد عشر دقائق - صار ثياب جنب يعزوا  
ورق يدى كس شكت في اني اطمع هه التمره  
موجود حقا

- " ربه " يبدو من كيب تجحيم " .  
في رافع وهو يجلس على الارض ينفض  
ثفاهه :

- " من يدعشمي هه فقد علق احدكم هذا الباب  
يومه شد مني ورء جد هه قواه بجثث مصاصي  
الدم " هه " يمكن ان يكون وراءه " ميسل باب  
مويل ( بالانكليز ) .

وطوح لي المطوأة  
- " مطوئك ؟ "

له - عراجيد عيادي تفتش في الحشيرة العملاق

أشباك خشب عرش هرون وأخير وقف عيسى  
على وبيقة من جند الحيوات المتبوع معصرة جد  
قام أحدهم بنثيبيها على الخشب

وكذا مكتوبة بحروف سلاوية عبيد يوسع في  
رخاقتها نكبي مفهومه مقروءه قناب رقص  
والد أقرب الكشاف من الوبيده

.. " تهي يصعد بدم فصح لبب ..

أرجح رأسه نوراء وروع عويسته ونهد

.. " ما كتب لأحج إلى وبيقة شربه بحيرس  
بهد ..

فردف والد نهد عيسى عن نورفه ، وأروع عويسته  
بدوري لازي الحس

.. " اليك المكنوب تهي به رومانية قدمه جد  
نكبي مفهومه معن كان مثلك مثلي

.. " فلينصر من على حق ..

.. " أن الكوب سبغاني هرونه الرب ومثلك كمنه  
على هذه الربوع انكب ملاجيس القدمه كس حبر  
أناجها من فتح هذا قلب ..

.. " إن شر مستطير قد حر بقرية ( دماجيرو ) من

عبد ، بوكوفيت واستدعت بهت اترويسون الس  
الكوب سبغاني حمر راية الأسد المصحح وحاسي  
حمر الكيمية .. جد داهي ومنطعد بقصر القلي  
تقدير لم يستصر - له أموس الاحب - والد دماجيري  
من قبلا ..

منشئ رقص بعد قد أجرة

.. " ما لك ( دماجيري ) ؟ ..

.. " مصححو القدم لاجد مصابه الكيمه مع  
بغته ( دماجيري ) ( d'Amour ) الإنجليزية التي نفس

نفسه دقه ..

ثم وصلت القراة

.. " واستصحب بهور ثمن التدير - إن جد بوايه  
تجديد ثمن باتس منها ( دماجيري ) التي عالت مع

يصمومه جانب امجور ولقد عطفك بالحكم  
ورث الآباء عبيد امه المقدس وصو كنسر كما

فما كد الكوب سبغاني سبون العظاءه بدطر من  
في ( دماجيري ) من الجدر الذي حتمت به عبق

لباب

.. " كن قلب قد يفتح مؤتوب قد انكسر بدم

عذراء شابه عذراء يسم آلهو. ويعبرو آلهسه  
الأرض لتعلقها جورا

« انور بلجيس القامه اشي قد يجد هه  
بيكم وقسمه هه البير هو مختار السبيل  
عالمه وهو واحد من سبعة مدخر لي ا وارب  
نكه اكثره هولا وخطرا »

« انتهت رساله الكوميدي فعب مارايب  
ان وهو ما ان جاس عمر الارض يامر عوبيته  
في يده

« هر ان هه الخوب، بلف عر لمدح نفسه  
م ان احد يلقب نفسه بكر هذه الالف في عسرين  
مظرا

« ان لا املك عر ها مصداق لعمامة السجدة  
كن جانا ا »

قال س ارفعه وهو يوردي عوبيته ويهضم  
« حمص سمع ايت اولام لقر - كم تب  
عافن »

انقلب الكمداف والخرء قبلا ثم قل هه تضلام  
الدمص



قال وهو ما زال جالسا على الارض يامل عوبيته في يده  
« مد نكوب لا كف عر مداح نفسه »

« قبل معرف موضوع الحديث التي تضمنها بين  
 عثمت و جانب النجوم من التواضع في الهدى  
 هذه التحدث موجودة في هذا التكليف وهو ما عرفه  
 الناس منذ زمن و خدوا عن عتق بهد الباب ويحدث  
 مصاصم القصة و يبدو في القصة باب حقيقه  
 قرونا .

« الا يمكن القول في حدى من هذه الثرية تحت  
 هذا و جرحه بفساد بين نهي - هو الخراء -  
 الارض و شكك في الذبوس و سرب مصاصم لند  
 التي هذه القرية الهندسة بجمي حرمه جديده  
 « لا يوجد قومه هو ر هذا الباب عز موجد  
 « التفتكده . »

ويحدث لاخذ هذه القصة و سببه غير الباب  
 كد مسره يبين عن باب م يكن هذا هو  
 مراح مبرق عن موصفه مراح تشارك في صبح  
 مغلق بوعر لكنه ليس معك  
 هو مراح حرم مفتوح في واقع في الباب  
 موارب لكنه ليس موجد عن الاهالي  
 نظرت في رفاة و نظر رفاة من

« ما و لك ؟ »

« ان محي و من هذا الباب سوتى تكا بوس »

« ان كلفوس ؟ »

« لشره الذي و محمود على نطون التكليف من

نصف فهم بالتركيب لم يدخلوه في كس مبرر في

ظلام »

الرجح سكره و عتوت من الباب المورب

في بروج « سوتى في جولة المصمومون بالخارج

في ينظر في « موصح الباب و يخرج منه ما لا يتفق

روية ختم

و هذا جديده الفكره توحيد التي بدت مطونه

« ارفع هذا يكون هذا الباب و هذا م

لا نفعه ويرى ما و راءه ؟ »

« هل جنت ؟ »

« بالعلس انها تعريفة التوحيد بفهم ما يحدث

وربما القصة من عرف ان هذا الباب لا يعود التي

خارج التكليف و ربما خارج القرية \* »

★ ★ ★

ورفت .

« آه عجب حیف پند معقول .

من تکف همد آئینه عمر سرده و غمب حتی بقوم  
آساده او پندهنو بدو پ خمر عا خر . »

★ ★ ★

لی بو درهت ، چوسد انجس حون خصور  
وکند خمر هد انجس فر جیب معصس طوره  
خمسه امیر بکنه جید مین امسک بطره لاجر  
وربضه حون معصس بهد انجس بر بصر هر بقت  
لو پتغر انجس فی طوره ما  
خدر سهف عطف ویت من صحنه آینه و بصر  
لی . ثم لحظ :

« گر خدر انظر حتی بصر انجس مشدود  
نه تبصر بچب در بصر خمر فی امن بوند الاخر  
لو حلت شیء .. »

« خافه عمر انصاف دار عیب حیف لا مین  
ان تعیده فی .. »

## حکایة الطیب النحیل

بمکها هو بنفسه

ولرب الباب في حرم بصعة مستبترت  
 بحت شرم رفع الكشاف قليلا ينفذ ما وراء الصفة  
 ثم هر راسه بم اللهم صفي هذه شهرة يمكن ان  
 يكون معده لا شيء لا يكون به شور  
 المهم انه جدار الباب وعبر الى جنبه الاخر  
 ومعه غير الصوء وكذا وجد في نفسي في سلام  
 دامن لظلام الرحم او كظلام الليل  
 وحسنت قداسي واصف في عدم ما يحدث  
 بالجابب الاخر

هذا ثم بعد الاصغاء الى صوته

\*\*\*

سمعت الصرخ المشيع والزمير  
 الوبح روح الباب يترجرج ثم يوصت من يخرج  
 من خلاله ..

ومن السحرة المؤامرة بحرب شجاع خمر مريع  
 وتسرب نحس لا يرى من هو يحضر به هو يعلى  
 لون الضماع

- = ( جومنا ١١١١١١ ) ! =

مرحب حسني خرج حسني من صوته صرحت

حسني وثبت عيني من محجريهم فالدمع الذي  
 عرس كس اعشق من اي بقر  
 - = ( جومنا ١١١١١١ ) ! =

قصفت بهري باتباب جاهد كس لا تجديس قوى  
 قهلات في الدبح او يروح من حيث لا  
 صوب الصراخ وللعواء والاكين والحدود والعطيط  
 وقروح والقويل والبيك والبيور كس هذا يمرق  
 طليقي فنتي ..

ولسمعت لرقحة الشبهه رقة الكبرى  
 رقة مصاصي النعام ..

- = ( جومنا ١١١١١١ ) ! =

وسحرة قباب بنود فرماني الى شورا مديون  
 وتوتر قهليل

\*\*\*

هذا الصرخ الباب قليلا وطرف الكشاف الى الداخل  
 لمسقط فوقى ثم رايه انصف الطوى ( جومنا )  
 يهر من فرجة قباب ينضبت به في قوة وعلى  
 وجهه علامات دعر حيواني لم اربا قط

- = ( رافعات ) ! = بهم يجذبون

هر عد التي اتياب و عتصرت كم معطيه و بر جف  
 سوراء كات قوى التجنب غير عديه بعد سكوت  
 هذه النخطه كبير فيم بعد جيل رايب سمكه القرس  
 العملاقه يجنب الصيد التي الاعماق في قسم ( ثقت  
 المظنون )

نكس كمت امنت الحب و سر عي م شمت بعه  
 حوس صخره كبيره باره من الارض بعد صمص  
 الا يصوع الرجد لو سدات ان سم رجب جنبه بكس  
 قو و وان يرد ايه اكتر من و المصوبيس وكس م في  
 قلب من اذعيه

اخير بدات تصيب المعركه بد بين و سر عي  
 ما يحق من التي الدحل و عفت اتياب و راء  
 و نكس بق رقت سبست و ظهرت سبب م عوين  
 بصوبت هانيه من اتياب الاخر قف م جومساف  
 مضممت

« لا يحضر سبب انهم بحسبون رعب  
 مستطعمون الدحل في ايه نخضه بو اراو هم فقط  
 غير راغبين »  
 سم يرد كس ميهك في صلاه صوبيه يتبعه

لروميه و شهد بر جف بعد بهشت عويده  
 و تبغر سر رسه اوهن اتمه بهت قديس حيه  
 قورم .. ماذا رآه بالصبط ؟

خير عدم انطرفت و امكس ان اسر حى قليلا  
 نظرت مر لاجي اتياب قمعوجي الصدس و المراك  
 انه مو المصطير ان عفت اتياب كنه لا يمكن  
 عله

فلا من م تكسبت غير اتياب الاخر لا رعب في  
 الخروج الان ربي م في فقط ثارب و ماصت لان  
 ( جومساف ) دخل لها

ستمه في هدوء و بصوبت يحاون الا يفرعه  
 « جومساف ) عدم رايب هاتك ؟ »  
 لم يرد م فعاولت السؤال :  
 « جومساف ) م الموجود هاتك ؟ »

قن صمت نظرت به متوقفه ان يكون قد مات  
 كلهم بفهمك في الصمص نكه كان حي فقط كس  
 متبع تعيين يرمق اتياب في بلاهه و تفتيح لسه  
 هستي اصعب منه نكه م بيال به

هذه آتس في مازي مسجدين هه الكهف الذي ينظر  
مصاصو السماء الضاهيون خارجة ، وينظر ( جذب  
النجوم بد كنه ، وعلى ان الوجه هه مع رفيعي هه  
عقله بهالیا !

★ ★ ★

- ٢ -

و راحة التفكير هه

★ ★ ★

على ان اجد خلاصتي

هه بد صرء تكسب يحيو عولف هه لاسي  
كسب من ذوق حسن في هه المكن و نوري بفاصين  
لوب مم لا هه صرء انبب ميهب غارفا لاسي  
تطلل . و .

★ ★ ★

و هو الذي يمس في اتصال - ينظر

★ ★ ★

وكه هه آتس ر هه ( جوسداف " هه آتس براه  
لمرء ويجمعه يجن و يلفد اتصق " الحق لاسي لا لريد  
ان عرف فر قصه فادامه مسحكي نفازي رحمتي  
تي جنب النجوم وم رايد فوه كه دغس عسرف  
اسي بد زر جنب نجوم في امهامره آتس بوز و بومه  
( الان )

تكشف بصف اكثر ..

لا سبيل إلى معادنه الكهف عن طريق الباب  
لا سبيل إلى معادنه عن طريق الكهف إلى محيط به  
الشاحيق -

هو أنصر للصباح عند يدر هو له مكسهم +  
نظرت بساعي فوجدت أنه لو حده بعد مسجف  
أشبه أن ، صغر مدح يدس ما ها سب ما عت  
كاهه جبر بلاء الشمس الصفاء ، به كس كهف  
المعجبات هـ يحوى المرید من الأمر المصطف  
هو مكره قد انهكر ' لا انصر انه صبه  
الظلال أباه

\*\*\*

هو - انه يمسى في الظل - يعرف كيف  
بشير هنت

\*\*\*

ها فر رلى على فكرة خطيرة  
خطرة لكنها مقربة

المسجون ينظرون حرج كهف وسعور مـ +  
ينظرون هلاكة لو نجوت إلى شاحب منهم قد  
قالو إن عید ان بعدو منهم لمد و حدث هذا

انه صبه حصره خصه وقد أصيب مسرجه  
لو حيد المحصن بالزوج صه ارمديه الانجليزية  
سحب و ان عرف انه م سيقون هؤلاء القوم  
نكس و قرند اكسر مسجون الى ادى دورى  
جيدا ..

\*\*\*

كار هك فكثير من انجر تجيرى عن الجدران  
فوجدت الزكه بيدى ثم مسحت كفى على وجه  
جوسده ( تمسك به بيد انه لاخذ صيد ريب  
شور الابيض يعمر انه صه فرحت بكفى هاو جصه  
نكر سجد و خير به س جوسده ( شعريه  
بعض البشره نكر

فصل الاخرى من لوى بعد م سـ

حجده اكسب شور الابيض بيور هب فرحب  
نظفهد بدعى لا بس من وصافه هـ  
فص بدس انصر نفسى و حكمت مسج صفى  
وصف حاجس و شربى جيد ثم مبد يدى إلى  
جوب ( جوسده و نخذ المظواة  
ي كلاب صفى تفتنى ألف خير الهيبه بالنص

نكر لا حبيبه لي في هذا لا بد من بعض التعمد على  
 التفسيرين بعضي تأثير غريب هو . وهكذا طبع  
 شفتي ( جوسنك ) وشفتي و

( لا بد لي منك ثروت كثيرة في هذا الشعر )

بغير بعض قصور - اثم على بقاء الميضة وفور ،  
 ( الامتواخان ) اياد

و . . . . . حور سرى فعمه حور ر مستحب بيبه حور  
 المتعصمين ، الجيز وفهد السبيء انه مع يدي  
 ان الجيز يحدو . . . . . وقد سمع مجددي من شاكيب  
 من خرجا شير من هذا الموضع موجود من الاثر بها  
 لمدة عامين

و . . . . . والادب من حور المسعود . . . . . عيسى بن سعد قد  
 الكهف حاد وفور . . . . . يخط الكهف حور السيرة

★ ★ ★

رائحة الهواء الشير بعد عذ رائحة الكبريت  
 جوسنك . . . . . بعضي ورائتي وان جرة من بده  
 كذا هو ان . . . . . ان ربيد منحر الكهف  
 و سراج يوافيق حله . . . . . وصوء سبر . . . . . انر شموه  
 حتى ابركت فن خطتي فاشلة

مر ١ . . . . . اسطيع حد ع هولاء ينكر مداح  
 فاد بعمه في ضوء كضائف يختصر . . . . . ان ينقص  
 عدهم بسرس . . . . . انر يسر انقري جيبني بقمند كو  
 مس ٤

خذ كبت - . . . . . تبول مداح . . . . . مداح  
 كسي قرب - . . . . . الاسمراء في جمالي بنو  
 سميد في انبيد . . . . . ان خصص قد سرور . . . . . وانص  
 همدت لان سرور قد بقدت كبره  
 من قدواصر هم في . . . . . وامن بن يكونو حملي  
 مس

★ ★ ★

جموع كذا هك . . . . . سببان الظلام دهر  
 ثم . . . . . تروح انقري و خرون . . . . . بوجوهم  
 ثمحبه امدكنه بومو في قصور

شخصت بمصري انر تساء عفت . . . . . صالح سيم  
 في اسموع تسوء . . . . . او كني حمد مرعي في  
 هم اموم . . . . . فقد كان يكفني ان ينكر عوي  
 بعيني بدهم بوضوح كن سر . . . . . ومشيبت بيبهم  
 منصب شخصي منضم دور من ر زجربة مروعة

سمعهده بنه موزون و الاحد الكبري يتكلم  
بالرومانيه وتسير بكلف دي الاصغير تعرفون  
ملا بطور يا بوي " شد ياتاكيد  
سمعهده بوجهون الكلام - جوسف نكه - نور  
مثير - كاس فر سو خانه مقله و كاس هو ورعي  
الراحة الوحيده  
رحم ارد كالصنوبرين انكه الرومانيه الوحيده  
التي اضرها الا :

- « فامپوري ! فامپوري ! »

فمنهم بعضهم ، وينادو النظرات من جديد  
وسمعت النقطه تردد بين صولهم

- « فامپوري ! فامپوري ! »

يضحكون ب الصريل نكسي لا يجرو على قنطر  
لوجوههم كي لو ، الا كادو يشكون او يسهلون  
هر انتمئين مقنع الي هذا الحد ؟

الحق انسر في هذه اللحظه - كس قصب نوري  
بغيريه ( نور انس اوسيفيه ) و مساره برسر  
و جورج بيض و يوسف وهبي ) لو انهم  
جمعوا في محض واحد و صرنا قنطرس

كس فامپوري والفكر تمصص الدماء وامشي  
كثشاحيين

كانوا يضحون لنا الطريق

ورح نسر وخش بلاعب في صدي نكسي  
اجرو على الاعتراف به  
قراهم يتكوتت بغير القمان ؟  
قراهم به بو - غير انهم لم يعب يا صرنا  
صاعين مقانة عظمي ؟  
قراهم ؟

★ ★ ★

هم سمعت صول صول انهم كسبه به برب الجبر  
يقول بتجريبه به صديج الورد المرافيه  
- - عرض جيد يا - رفعت نكه لم يحدع  
لهذا !

واستوت ميهوت ..

بعد عرف تصوب نكسي ردت ان انكس الوجه  
كان هذا هو د { لوسيفر } ( ١ )

★ ★ ★

١ - صوبه ديه بو لنسب لشير كن ، يومه  
هو بطل القصب المثيرين

أردف ألتلا :

« أنهم مع يصدور حصه بار ، رقع حصه  
مع هذ العنكر العظيم كهم صوب جسد هذ  
يراقون ، مبدعهم إليه هذه مهرة .

★ ★ ★

كان ( هو )

بسطه وجمه نبيه السود ، الدائمة والفرط في  
أدمه ، والحواتم المنيه العديدة في أصابعه ، والفداء  
الذهبية على صدره ، وعطره التدوية أنس ، مد  
على كس على الإطلاق

« مدهور ، سلفه من لا يرقب مدهور .

و بضم بساطه تواضعه التزييه ، ومد يده يلقى  
مصافحهم كمن مع الفم ، ورهب رفق أوجوه  
الشبهه النر عود بجمه حوب

فاز بصوره أدي بجمه تنفس مدهور كثر

« أنس هذ أنس مدعو هو الذي يمشي على

الصلب ، « أنس كى الشهد رمد جيلو ، الجديد .



كان هم بسطه وجمه نبيه السود ، الدائمة والفرط في أدمه ،  
والحوام منيه العديدة في أصابعه ، والفداء الذهبية على صدره

## فَكَتْ بِصَوْتٍ مَبْخُوحٍ .

« حرف یجب ان بگور منت موجود می مک  
کهد از خدیو حسن بصر شده تقریبه متبینه  
صلاه بتیره فیها .. »

بسم وقال وعنده بعد من عني وجهي  
« اني انصر اليك هاهنا ( يوحنا ) هي  
بعد يمارح بين المعبر و روضه  
أكثر نفسي مواظبا مجريا .. »

ثم يصر وجهي ومد يده الشهادة بيمينه تخبر  
الأيض عن بشارتي ، وقال :

« متحيف جد يبدو كالصقر ذو كمر يدهن  
وجوههم بالندى يفرعو اتفيم .. »

ثم نظر إلى الغراء وقال بصح صمت بهجة مره  
وذهن رابعة يد بطر عن كمر هو هديل غيه  
من ويقتدي اني بعد الممرر بحقيقة بالسخه  
مضره نوره لاجه جوسد امارال واقف حبه  
هو وقد عده موقوف كسبه و من الواضح  
انه مبصر لابد في حد الموضوع  
« نحن سبب انه قوي كسب .. »

الاصح عطفية نورته ايد الاهوال اني ر ه في  
جانب التجوم . .

فانها كلما سمع الذكرى وحن من حضر في  
وامد باب آبيب لدر فضلاء وقفنا اخرج  
مفاتيح من جنبه وفتح اضر مد وارب الباب ودعني  
للتحول

ولعبت قد يكن لامي سرء حر الفله آيب  
محب رحمتهم عن كس حار ويمتبهن ترفقا عني  
راوا



كان آبيب مطمح عهد كده بربوب هذ الجره من  
هاتم جيو كنه مدحاور امه .. ي انور كهر بيه  
تنور شمه حمراء كبره وصعها على قمصده ،  
ومد يده بي مفروده اكف في رسائه فهمها عني  
ثور لشعب فدعني ولاسب بهيه اشدق فاسبت  
تنور اخف فحجور في امكن  
واقف بومقي بصراته اشيبه امر عبه ، بيوم  
جسبت له منظر خصوصه اتليه فان وهو يخطو  
بنوده بطوي .

« الحق ليس مع الواقع » حيث قد قد  
الكتاب بعدد قسرين هم من يرر القصر فيكرور .

قلب واخذ ففقد تعفري باعدومه

« ان سيرة حبصية مدور قد قد انكر يعرف  
قد قد انكر قد قد انكر قد قد انكر قد قد انكر  
هذا »

هر سبه بجزئیة هر ده صبیحة ولسر بصولة  
اللبیوی القویانی

« انسا و قد قد صند نس اوصحد قد  
قد قد قد ان سنا صند قد قد قد قد قد قد  
وصحد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
التحیون یها

« قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد »

على الزعم من انصعد ومثله قد

« بعدد بقر غیب قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد »

تمخاين ولقد .. »

« قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد »

شاهدين على قدوم ( هو ) .

« بعد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد »  
انصراف حكمة قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد

وانسا جمعة مصري قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
هؤلاء القاد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
تعورر وخميه انجم قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد

« بعد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد »  
قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
هي بود قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد

انصحت من جديد .

قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
انصحية و قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
لا لغة الواقع

منصة و قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد

« من هو ( هو ) هذا ؟ »

« قد ( قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد ) »

★ ★ ★

وانصحت كيد دهنه وسخطه انك في صرية  
صحيح قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد قد  
بعيدا جدا في الزمن والمكان .

« هل تهي الكونت ؟ »

« جئنا ! »

« الكونت ( لوكيولا ) ؟ »

« سمع كذا شيء ( لوكيولا ) فلا ! »

يوسفيراو كنه ندر عى داب الشخص او دهن  
دات القى ؟

تخرج مديلا ورجل نصف به المصطفى الهمس  
على يمينى ، وقلب اسر مرندى الذهب

« انهم بقدر مخصص لبدء مد فرور

بعد مصروف بخر به محبوه حياكة تكهه - لاسب  
بطور شرجهه - لم نهم وكانت موميوه موجوده

كان ميد كما يكور الموب ولد لا اهن قك صرحم  
قبرك . لا سمح الله - على حياء قموس »

« أنت لا تكلم »

عنها وهو يد عب نهب الشمة بكه كد يهن رجن  
الذهب كد اعلان ولاتهم وقتن

« كعدتك شب الى الاسباجت اتى ببرهن عسى  
أنت لا تعرف شيه عى الاصلقى ( فلا ) لم يمت

قطويم بطن لظ هر مصفيا نكور عى حسب  
النجوم ؟ »

« من فحبت بيه مد نصف ماعه او اكثر

وهو صوب ما نصف مدينى . »

فر وعبد مدينى عى وجهى اى عبيه لم  
نصرف نصفه مد بقدر وانصر عى هـ

« ان جانب النجوم هو العالم الموازى الذى  
يعيش فيه مصاص النماء وتمدعوبور والاسب

والعدى انه انجديم بيه ومن المصير عسى  
بشرى ان يراه لون فن بجن

« يوجد عدة فحبت فى ( جانب النجوم ) مصر  
ما بيه وسر عتف روعيب وحده بمك سبع

فحبت مبه انصره جميع فحده كهد ( عالم جيل  
لدو مصروف بخر به واتسى عتف الكونت

( متوفاتو ) فى القرون الوسطى

« ومد غزل بخور مكن ( جانب النجوم ) حرور  
لى عتف مجبرين الحواجر الطبيعية اتى بحصى

عده كرخ وكن بعصه ينج من لآخر عده  
يظهر مدعوب او مخصص بقاء هـ او هـك

« من جانب النجوم ، يرحر بعصه النماء  
لمر عى وحص منهم بذكر ( سيجريد الاميدى

و يوجد في بعض الأماكن  
 أو لا يوجد هو أكثر من واحد أو لا يوجد  
 غيره غير العادية على خلاف ما هو  
 صار هو الذي يحصل من هذه  
 - وفي بعض الأحيان يكون  
 المستعمل فيها قدر من القوة  
 التبادلية بين هذه القوة  
 وهذا هو ما يعرفه علماء الفلك  
 بـ "قوة الجاذبية" أو "قوة  
 التجاذب" أو "قوة التماسك"  
 وهذا هو ما يعرفه علماء الفلك  
 بـ "قوة الجاذبية" أو "قوة  
 التجاذب" أو "قوة التماسك"

وفي الحقيقة فإن هذه القوة  
 التي هي قوة الجاذبية هي  
 في الواقع قوة الجاذبية  
 نفسها من حيثها وبقوة  
 لهذا الهجوم آخر بعد أجيال

لقد كنا في سخرية

- معكم في هذا الموضوع

في موضوع آخر في هذا الموضوع

- في الحقيقة فإن هذه القوة  
 التي هي قوة الجاذبية هي

في الواقع قوة الجاذبية  
 نفسها من حيثها وبقوة  
 لهذا الهجوم آخر بعد أجيال

- في الحقيقة فإن هذه القوة

التي هي قوة الجاذبية هي  
 في الواقع قوة الجاذبية  
 نفسها من حيثها وبقوة  
 لهذا الهجوم آخر بعد أجيال

لقد كنا في سخرية  
 معكم في هذا الموضوع

في موضوع آخر في هذا الموضوع  
 في الواقع قوة الجاذبية  
 نفسها من حيثها وبقوة  
 لهذا الهجوم آخر بعد أجيال

لقد كنا في سخرية  
 معكم في هذا الموضوع

في موضوع آخر في هذا الموضوع  
 في الواقع قوة الجاذبية  
 نفسها من حيثها وبقوة  
 لهذا الهجوم آخر بعد أجيال

« ولكن ، فلان ! كالمسوخ والموثر بحسب ر  
تسخر وتتمدد لدا - ران يصبو الى ريسه الارض  
من جديد »

قلت له وث انزع عويدى لانضفها من عبر تجير  
- « دعنى احمى هذه المرأة حتى يتى عبي الى بعد  
جيش كبير من الشهابيين صبح نهم يوموا  
، فمغوى حرق نكهم يشربون الدم ويمشون فى  
الظلال مثله »

فى ثلاثة قال :

- « هاندا بجيد الاستباح هذه المرأة بعد وث  
الرع فى ، هانماجيو ( يوقى ) ومنه نخرج جيوش  
الظلام الى العالم كنه جيوش لا تدرى سوى بنوى  
واحد الطاعة ( هو ) تدرى وحش فى الظلام  
« لقد قتل الباب صلف قرون لكن عتروا حمقاء  
دخلنه كى نلقى راسه ، نحن شكف

- « كار دما هو لمصاح ادرى صبح لقالا لم بمسما  
احد طوبه قرون كسله وسرعى ما وجدت نفسها  
فى ( جانب الهجوم ) مساوى لسرو الشهابيين حين  
عانى الى الارض كانت قد صارت الاولى عليها فى  
تصم احريين واخرين لاخرين »

قربونه حريى همتا حتى حسبه قد جى  
ثم انرك انه لفظ منس بتفكره  
مسحه وقد بدت انفسه بنصح اكبر  
- « وما ينظر فلان انى »

- « يستخر ان يصير هتاجيو كنه من الشهابيين  
بعدد عرو بونوفيد من بونوفيد ثم  
- « وكيف يتصور الشهابى صاحبى »  
- « لا بد من الاكسبر اوى »

بسمه فى نهت اتقى ان حدثت بيته ولعده  
فى ( هتاجيو ) كنه اكبر مما يخدمه مر فى سنى  
وصاف بيته  
لكنى ثمانيت وسلته :

- « اكسبر ( وراسه فاميرى ) او براكويلا  
او اقله باميرى سلا لا اعقد ان شريك  
الكويت مستحسن به كثير فى مصر »  
سرو تشابه فهم ان بعضه مزح الا مضى به  
عنده .. فى قال

- « الاكسبر هو مزج من ماء ، نراكويلا اوبت  
ل ووف بى تدرى حيطه به الاستطير فى هد  
ثياد .. »

« هـ نفس في بقاء (دراكيلولا) موجودة  
هـ هـ ؟ »

« هـ قلب جديها الحرة » التي فتحت قلب - معها  
من , جانب الحجوم , وبمسقوفه نمره فيهم  
انتصافه نمة أو منتزعة

« بولا الإكسير مائل اندهم حب بعد جربة كهد  
لإكسير جري في العروق جري الفداء ويطرد  
الدم القديم القاسد »

« بريد الفؤاد في شخص نفس بقاء (دراكيلولا)  
بعد هذا ولا يعود بحاجة في دماء الاصبه  
هو شبهه ينقل الدم القبانس قدو بهرويه بلاضعت  
فمصبين بالصفر »

قال باللاتيميه

« قلب نفوس »

ثم يستورد في وصف قصة الشهابين

« ومن هـ بهاد (رافعت) في المخمر  
في أثناء سريان الدم الجديد في نمة بكنس مهادي  
لطاعة , هو , وحين يفتح صبيه يكون قد غدا  
من الشهابين في مجمع (تفرسوس) التي كان  
لحمها (هالمنجيو) »

مستته مولا الحيز والامع عيسى من الانفاق  
« - وماعدا منقطعون بنا الآن ؟ »

كتب اريد منهم ان يشربوا نبي وبسبوا المهم من  
بركوسى قدم المهم من يزحموس من الصبح والخرات  
تسبويه والمهم - بتداب - الا يجمعوس ارضف  
نك الإكسير انخير دعوس اما في هدوء من  
فصنكم ولا محرموس تنكم الرعة الاحير  
القد (لوسيفر) .

« تحقق نبي بوجوب سبط وكن قلبى بطرب  
عرفت من كحبه الاوس - حوس المروب - اما  
مسفى مرر وفي كمره تنعم النمرس الدلم  
قشر لا يهزم يجب في تنعم المنظره (المانويه)  
مكون كفى حيث نشر ضروري وفادر »

بحثت عن نطفه تجريبه بهارمين نطفة (بماكت)  
فنى بسكنهم في مصر جسيمة الاراء السحيقة فلم  
جد

نكده - كما بي في توقع - قال في حرم

« لا يجهد بصك بعد سمعت النطفة العربيه  
تتردد في نهك

وفهمنا معناه      كفى - لك نصيح - قصم ان تتعم  
 سلب من المصير الرهيب الذي يسطرك ورويت .  
 وبنو كلمة أخرى قالوا المكنى  
 ومكنب وحدي في الضلالم رعى شمعته المحتصر

\* \* \*

## حكاية الشاحب الرابع

يحكيها هو نفسه

قال (بيلانكو) -

هو - الذي يمشي في الظلام - امرئ من مدركهم  
حيين

\*\*\*

بعد كتب واقفا بالتعريف دروح الخريين - فصحفي  
ابدين من بوخارسم (والرجس الذي يسهه دوده  
(الاسكرس) - من الكهف

كما يرى المحدث المظلم على ضوء الميراث التي  
تطرد في الساحة وقد بدأ بفت ماسكيز نو  
لكنه ينتظر .

= هزروني ، هزروني =

كذلك صاح (الطوسكو) امر القصبه وكان قد  
صار مد تمام بظلم جرع الاكسيز لم هو  
بوريس بدينه على الحب بفضعه وهو حر  
الشحس بدور اش الارض ورجح وحبو على ربح  
محاو لا الاكثرف منا

نظرت سورة لوجيتت بت اثره فعمس الذي

يعطون له جاء من (المجر بيكون بييد وبدو ان  
اسمه د (فرقت موسيفر) وهو اسم يناسبه مد  
ان موسيفر انهي تشيخص وهو انصب بعد بهد  
فرجس فعمس المصيرين بالمواد في كس ثنية  
عبيد شعرد بنسه وحي صوبه صوبه  
كان فمود ولا لرون كوف ..

كس ابيه بنده ثكن التجميع قال ان حد مرم  
لا بد من سطر به وقد بظهرب بالسماده

وحيين خرجت الرجال من الكهف بد صدق انهم  
بهذه التلاوه فعد دهن وجهيهم بظهور مظهرين  
بأنهم من كس بفتك بهما ثكن (لوسيفر) امرئ  
الا بفل وقال بنهجه لا يمكن مما فشله

= - ان هو - الذي يمشي في الظلام - امرئ  
في رايتهما .

ثم فكتا دوده (الاسكرس) التي دارى ، وفتح  
بنهجه لا يحكم كيف ومكت معه باند حى مدعه او  
لكنه

ثم خرج من ثندو بعاسه لمديد ووقف امام  
دروح الكهري (يعطون به في غطرسه

- هذان بن يعقوب الابن بن مود يعقوب بن  
يعقوب ( هو ) - .

قالت به ، الروح الكبرى ( وهي بحسب قديم  
الحنيفة

- بن ابن يوسف ، سبطان حماد بن مود يعقوب  
بن مود

اشترى في داره ، وتماثل ،

- « دار من هذه ؟ »

- « دار الدم وامراته ( حدة الصخر ) -

- « ان هذا مسجدان فيها حسي وبني ( هو ) -

ونظروا - ثوب عرق ابي ، الدم - وور

- « انبأ بهما الحارمي والحنيني والمصلي - مو هرب

او اودب منك مع ( هو - الذي يمشي في تضلات -

حساب أي حساب - .

هزرت رأسي مذخوراً ،

- « قل تقول يا صديق .. »

هذا كان العجز قدما - مداعن تفصلا - عه

وراحته النقية مرقى رست بالثب خسر - لا صحت

( الأخت الكبرى ) امرأة

- « نوبو التي يترككم يا ابي » ( انقروا )

نمو في منكم ، حريوس - حتى يموت شمس يوم  
جديد . -

جرب تصحى القيد من كنه - فاستجاب من في  
رحوة - لود ذهب عتقه شدة من هون ما رى في

الحنيف - هذا واضح تملك

نحب داري ومعنى سبه من احواله

وكن الاصع شطين جانب على المصدة في مدح

لدر - واسمه شمع دينة سم بيني فيها - مو لهدب

بدرقص في بركة من تشمع المصاع - فما ان رأت

- وكان شمر ادهن - حسي رفع وجهه شمرافى بطون

وقال في هذه المستسلم ،

- « هذه ابن حنة الاستمبار - هي منصفون فمات

الان - حسي بن شرب الكميزكم ابد - سيكون عليكم

قتلي من لونه .. »

وصحت صحتك مدخرة جهه يسمي

باصح ثم بهم احد انواقص حرك لان الرجل نكم

بالانجيرية - نكس فهم لانس مدوس - واقرأ

بالانجيرية اكثر مما امر بنفي ثروماتيه

ن قنت به بعه ربيته بطق ، صبححة مركب

- « مبدی بر یگور هات شےء من حد  
 هذه دورى قنا ( قدم ) . وقد صيغ .  
 كما توقعت ملئت في بلاهة :  
 - « لحدك ( قدم ) ! »  
 رنات بما وصفت من تهذيب :  
 - « بعد بحوسى نعم حد هو لى  
 اسمى القديم الالم فهو بولاسكو ) .  
 - « بولاسكو - « ونظر نصف كالم بدوى  
 الاسم - « سم مرعب بدورد رعب هو اكبر رعب  
 من قدم ( قدم ) .  
 تحبيب وكتب به شحبه فرومته شقبيه  
 - « هلا بك فى دورى قنهم بدحر حر ومنه  
 برخل ساتم اعط بعد رحمت كرك لنا بعض من  
 القور الذى جلبته معك »  
 انهم وهو ما زال جائلاً وقال -  
 - « فو انسى سبروت اشياء كثيرة بعد رحبى  
 بقع دم وى اثر نك الاب هو سدوطني بتحيس قو  
 لمقد ؟ »

- « سجدي فاك بحسن فكرى قهر ن تحطو  
 نى ! »



ربضه والمحمى تصود نى مقابر ثم حبس  
 كل مقف فى القيو .  
 هيم م نك رعب فى كى حد نكسى نر لكون  
 المصور عى هروب هدير حيمه بقر ( هو  
 وجانب ر حده الصخره ) امرأى الجديده سفع  
 بضه المسفع اسمها . وسمائى وهى بر مقهما مقوس  
 - « هل سظمهما ؟ »  
 - « بتطبع قهم عى موشين بشوب الدمه بهم »  
 - « وى شىء بضمهم ؟ لىس لديمه موى  
 قفارق . »  
 فدرت قليلاً ثم سكوت ار بشيد بعض النهم  
 المعطف فى كركو سم مكمه سد بد التصور لدا  
 طلبت موى ن نغم بعضه بهما حى لا يموت جوع  
 - « ن موبهم بموى عد هو ا مع حر رعب  
 كل الحاتين فرو من قصصه ، ولا نحب ن انظرو  
 لمرفه مصيرنا وقتها .. »

گشت تن و تمامه ظهرها

شعوب بسره کشفه بتحرک فی صغری ، لکنسی  
قلم بولد عد اشعور فور ، بقدر مصهری من الوهن  
البشری مدد من محقق و صارت اشیاء مثل الحب  
والصلب والرفه بوع من الالهة فکرة وجود دانه  
کن انهر بدو مد دخت الی عرفت الی  
سند مبرک و مد دختی بسره هره مد دهر

بخت الی تراث و عهد فی يوم عمیق

\*\*\*

و حمت جنت به هو اندو پمشی فی  
لظفر - قدم فر لعمه و ریب ( حده الصحراء )  
بهرع کاتمهوفه کی بملک علی فلهیه هاتفه  
- - مسودی و مسود مسودی بقدر عظماء الارض  
بقومک - «

عده ربه بعض شش اندو موقفه و مد اجد  
فی خفی صوب کی انظر منه ربه مد و مد  
محبیه بخصر ربه - کن مسیه فی قلبی  
« فی امرات و و جیه انکاد - فذل شیه فی  
عظری - « اما فی جریه بعض بهد ما شاء »



و نهاده و بعضی معوه الی معبدین ثم حمل کل معبد  
إلی معبد

لكن هذه الصحراء ممتلئة من التلويح والتمويه

■

★ ★ ★

وصدوب على الأمير فهد في نظام في  
ما هناك كانت تمثيلا بهراتي وعصر الملاعب  
في خلف

— ۱۰۰ — پېلاگو پېرو نی ای ' قنم .

انتظر - حفظه جس عرف الخط الفاس ما بين  
موسى وبقطنى ثم هفت مدعور وان اتر جيه نوراه  
- " مسجدين يا الهى سبب ان حدث لم يجور  
صفتة لاهور هفت - "

مستطبت على كسبها : وفات :

— ” آہ اور صدف صاحبہ ای ” ای آہ ہوس  
کاتبینو ی ہم فیدع ( الروح فکبری )  
حالان .. ای ! ”

• 1 4 0 •

فَلْتَكُنْ مِنْ جَنَّتٍ

بقدر ماہمہ اہل ہوا عظمیٰ ہدی (شروح فقہری)

وَمَتَّ وَتَوَدَّعَ فِكْرَ مَا كُنْتَ تَعْبُورُ بِعَرَاةٍ عَنِ  
الْمَوَدِّ هُوَ لَنْ يَجْنِبَ التَّوَدُّعَ بِالْفَصْلِ قَوْلُهُ وَبِمُسْتَعْدِمٍ  
مَخَالِبِهَا التَّمَوْدُّعَ...

ثلا : من أسمع في برية ( القصبات )

وہاں پہنچ کر انہوں نے اپنی اساتذہ کرام سے مل کر انہیں بتا دیے کہ ان کے بھائی نے ان کی تعلیم مکمل کر لی ہے اور ان کے لئے ایک نوکری بھی مل گئی ہے۔ ان کے بھائی نے ان کی تعلیم مکمل کر لی ہے اور ان کے لئے ایک نوکری بھی مل گئی ہے۔

نگینہ تصریح و سرمدیہ کھیر ہایمانہ الموسی

نقد سیمین ریاحی بحدہ التحصیل جولہ میلاد، کوئٹہ  
 صد سہمہ طائر حامی کتابت امہ بنی وکبہ انا الصریخ  
 گانمچدوں، وجہ د میہانیہ، پتھت من دارہ  
 لہجہ ادا علی قولہ

وَلَا يَكُنْ مِنْ يَدْعُوهُ إِلَّا هُوَ لَا أَحَدٌ مِنَ الشَّاهِدِينَ

وَصَرَخَها بِقَوْرِ سِیِّئِ الْأَمْرِ سِیِّئِ الْبُکُورِ سَهْلًا لِّیْ بِعَمَّ تَلْقَیْنِیَّ کَمَا تَحِیَّتِ

نودة (الاسكندر) في قصيد "سمعت" (الوسيط) <sup>١</sup>  
بمحله بالقب (عكس) فهو هو ضبيب بم <sup>٢</sup>

هر صاحب حکومت کبھی کسی بہ ؟ الحق کہ نہ - پر غم  
 صحت - یہی تو موجب پائیدگی ہے عین صاف

منه كننا نرمان الكور في اسي هر يسمحي  
هو " فلدهب هو ابي الجحيم من لم يكن فيه  
ان لم يظن في مرق

\*\*\*

كن صوء اشهار يمس في القبر انمي جدا  
لكي يصاب ويحب وشده دهنس كس طبيب  
الحبيب مسيفظا قد من بهين حرابي من حرط  
الارفاق وهو مثله في مقده

ان هذه الصرخاب عير غريبه عني سمعي  
من انها طريقه بديب جديده خاصه بكم وان من  
هناك لمرأة في ولادة متصورة

فلتبه وقد مرر ان امسج بمرته

ان امرأسي سند وريدو ان الامور يمس على  
ما يرم هر بحتك مس عني

بمس ومالي من اصح وصح عوبانه عني  
انه ثم قد

ان كتب انمي ان امسلي فيك واهو دح اهو  
بمس عني الا اني عجز عن رفض علاج مصاصي

قدماء قسهم كني لدرت ان سم ان ولاده بعد  
عمر ١٩٤٩ قش - صوء حنك - طبيب باصني  
- هر يهي هد لنت سويها

صحك بوعم في حلقه ، وقش

ان رتب لكر الخطوط الامامية  
بحر ح لصر من اصبح قدمها ، سو كس هد بشير  
قش

من بكر اممي بد بد فكتك فوود وامره ان  
يتي في عرفة ادم انها لمامره بكر من باتيد  
هبة

\*\*\*

من بحر الحجرة عني صار هو الامر الدهي  
ان اصح هذه المسائر النسيه لريد بعض

الصوء

فص عني مصص ان هد سويها لكر لكر  
هدا تيسري لا يمسك الرويه في الظلام مثلب  
قلنجم

ان هر ديت لمر لا حمر سجد حلا

أريد سكب وربيض حذاء أو قطعين من خيس  
سميك .

ورع ستره وربه عده ورفع كمر قميصه  
سألته في ثوبه :

- هل تقوم بغير بعض ثيابه ؟ -

- لماذا ؟ -

- كلهم يخلعون هذا .

- دعك من هذا الهراء - سخرني بعضك أو نظركه -

بعد ذلك قلبه القبط في بلاد في عرف بعد بصرى

للمس ثيابه وقت تولده خمس بعد عشرين عاما

أو أكثر - ثم عرف الطبيب بعد .

وبدأ فحص وسط صرخ ( ألبسبب ) واستتمه

الرومانية للطبيب ..

★ ★ ★

كانت عليه فلسفه مرعفه ولا يد فلس كلف

بمكي بصوت مسموع بوب ر ح هو - بوضه سيد -

بحاوي تدين وضع قديم

متفكرى الأمر نحو ساعة . وهذا سمعت صوتا

جديدا يصنف ثيابه العواء قال هذا عواء رصيع .  
لمى !

- هذا الله ! -

قله بصوت شدي وانتهى روجس بالرومانيه

معنى فخرى رعد قد قد هو اسمه -

لم دعه كذا قدم بقرى وجهه وضميه وغويانه

على غير ر ح فخرات ثمرى بعض هذا الدم

قلت في الصوف

- نعم حمد له -

نعم وهو بهر راسه

- حسبكم لا سمحتم بقط هذه العياره -

ثم رفع ر حه أبيض حاملا فحده اللحم المنسجه

بمذاق سوء .

- هو ديك شحبه من صاحب بكلى

مخرب به بعد ذلك بفضه ويبدو لى هبيب بارع

حقا لم أعرف هذا من قبل -

ورغمه يربه تحبى لى على مصفحين مصفاويين

بربضى الحذاء تم يفضع م بيدهم بالسكين

كانت الام قد سمعت حين رفع الويد من عنى بطنها  
ومالته لى ثم راح يستكمل ما بدأه ..

ساعت الصبح الصرخ والركت فيه فى شحوب  
هذه الورقة به ملامح غريبة حد موت بهم  
عمود لا أضر ..

الرجل هى هى - عى قدر حمى - لوى نظى  
يود يمسو الدماء من الشففة الاوسى ماد سبرصفه  
امه الماء ' ام هو لا يرصح بساب وسوف  
يسركك خلفات الصاحبه عى غريب ' يا نهضه

كان رخصا اعد فرغ من عمله

فالى لى وهاو يرتجف فرها

- هـ هل .. هل لديك ماء ؟

ثم كاد وبهاوى عسى الارض هرعى ربحه لى  
تجدو . قال لا هنا

" جيب البدنه الاكراصى اصرى تحب  
لسانى . "

فلعل نعم طيب وخرجد اصرى من العبه اصرى ختب  
عنيتها ( سرات قصيره المفقور ) وبسمته بحب  
لصاته كما اوصانى ..

موت لى ثم يد يمسو قواه بعد كى قلبه  
مضلا بشده كما هو واضح وكانت انبىة الزهيدة  
لنى بداه بمصاصى الدماء والهدى بالتؤيد اقوى من  
قتره عسى شحوب يوده سكارى مريضه  
سججع اناسها

وسره تنسبه سرك فى صبرى سفور الشففة



حسب وجهه ویدیہ ہمسایہ ہم عروسہ عسی  
اندر ع قنوصہ اندامی و جنب بہ فیصہ نقیب من  
حاجیانہ قنصہ ان ہم انخور و قنصہ من ہم من  
انسی ہم منسہن ثوبی قنصہ

نمرہ الاوس منہ اسہر قنصہ انکسہ  
- منکر -

قنصہ و ہو برنجہ پرد و رشہ و ربہ جوہ  
- منکر ان ہما عی انکسہ حوس -

واقفہ انقبو حوب کس صاحبہ عقیہ عسی  
مقصدہ

- منکر رفصہ

- ہم م م -

- منکر منکر من مدبر بشرقت لا بحور  
انہرب نو من اندک -

نظر لی وایکم و عجم

- عکس ہما من مدہ ثانی مدعیت نام فیہا  
نکس منہا انہرب مددہ تی بہد -

- ان قنصہ ہم تترک لی خیلہ -  
- انکس ہما -

وہر مدعہ جس من مقصدہ عسی خیلہ رحب  
حکم ہما بہد من ہم برکتہ لائق بروچی و ہما  
من انکسہ منکسہ مقصدہ انہرب بر عریع برکیری  
لی حدہ و شہر ہما من انہرب ہما من عسی  
چندہ

وہدو منی من ہما انکس منکس انکسہ

\*\*\*

کس انہرب من ہما منکس منکس منکس و جنب  
انکسہ منکس منکس منکس منکس منکس منکس  
نکس منکس منکس منکس منکس منکس

- منکس منکس منکس منکس -

- منکس منکس منکس منکس منکس منکس  
نکس منکس منکس منکس منکس منکس

منکس منکس منکس منکس منکس منکس  
منکس منکس منکس منکس منکس منکس  
منکس منکس منکس منکس منکس منکس



نور مستی وهو بظفر فی عیس

.. بر بوجده لخطر حد +

.. من تمصافه قیام برکود عدی لانی اعرف

کوف تحفظ هذه الاشياء .

.. هل لی ان رواد ؟

عندم بدو فی جیب دخت فی سرری الصوفیه

ونخرج الایوب القصیر الایوب ایدی عادم به

نابو هتمسکوا - نحب انساب کما یسمیها لانی -

من اجنب المجرم وعرضه علی الطیوب الدهل

قال وهو یأمله بین کفله

.. حد مشوب بلانی کتب لیسک مشوب فارو

شفره لشکر مقصه بالندم قاد بالیوب اختیار عسی

بمسفری بماء کاتفر الایوب .

.. هو کتک یبدو أنهم یجمعونه هناك من

بسط مقدار جرده واحد بمقدار زبده جرافیت من

ال (وولف بین) .. و ...

قائمی مینما فی خبث

.. کخفوه لوسی هی لیک کلر اسود ها ها ؟



فرع اشعه نسی - واهی نسج واردف

- ایجن تم بعد - یسجدون ولا یسجدون

« أنكر هذا ، لكن هل تفوي ١٧ »

« ان الاغراء القوي منى على الاقر مبعرج  
هؤلاء تقوم عن هم حزين مهمل شربوا من ماء  
ان الفصل خدمة بدمهم لاسم من يسمع له  
باتموت بول ان يشرب هذا الكسور النقي »  
فرجعت يدي وفكرت حفظه في سطة فليس  
« بولسكو القادى ام صديقى ؟ هو  
يريد انهاء الكسور ام جوع ؟ لا يوجد عن وسط  
ولا وجود للون الرمادي »

ثم ماوسى الانيوب وهو ينظر في عيسى بنيت  
« بعد الحلاص منه في المرحاض بولس عنكم  
ونهد .. »

« سافلى »

« ثم املا الانيوب بتمس الاسود من بلاعظ  
لخدمهم الامر لا فيما بعد .. »  
« حسن »

وحسب الانيوب في اتصاف شاعر به يرجع  
في يدي فلو كان ما حصه نفس جرس تكس  
عظمنا أكثر .

وفي الحمام ضحك سداة الانيوبه واحبب شهيق  
عجيب ثم مرع القسوق الاسود في المرحاض ،  
نحو كاسه وقلب فيها لرمقه وهو ينشر عن سطح  
لده وفركت في رقبه « ان الماء يصطبغ بالون  
الأحمر القوي .. »

صطبت عن زر ثمره كى لا يرو أكثر وهو  
لده  
هو ملا ماء براكبول ( لى ) محب  
الأرض .

\*\*\*

عبد شى ( رفعت في القمو ، ورفعت الانيوب  
قمره بتمس الاسود بين مهابى والابهام وقلب  
بصوت متخسرج

« قد تم كل شيء .. »

« أنصنت .. »

ثم نظر إلى ساعته ، وقال

« رى من تقويت وخرج لهم كى لا يشك بعد في  
شيء هو موعلا خروجهكم ملاحتال »

فعلت كذا طيب ثم عجزت ثلث مبدع الأفكار

كان عسى من خيرهم بميلك هوى ونى تركه لهم  
كى يجهزوه منهم بصورة نهائية

كنت - قلب فلت - مبدع الفكر ، وهذا لم تظفر  
تحت القمى ..

وبتأكيد قاتلى أن ترى ما يحدث فى قلب القذى  
نصب فيه ماسورة مجرى بيسى

★ ★ ★

- ٣ -

وفى قرب البحر لمصطوفة لى استعوف هذه  
أشبه فى غرب كعبه كسب أحيون نفس الدين به  
وكما جعيل هاتك يستور بدو أنظر هذه أئنه  
وتصفيه ماء من ثغره جاء به : بوريس : أئنه  
من توأصه أئنه كسب عجب به : وأعجب جعلها  
تصفيه ..

الآن بقى راحة لا يجد التمام وهى ترى كل  
هذا لمحب وكر هذه المسوح وتستر بار سيد ما  
كريب يرق به كعبه لا يعرف ما هو  
بم نى فخره عسى تظفر فطد ربط بوريس  
حيلا نى عطفه ورهب فذقه الآخر ثمر عمود الإله  
الذى فقرها مصالحة من زمن .

كعبه لم يبدعوا الاستراف به  
قلى نى التكبوس وهو يرفع قارورة الأكسجين  
- هات بعض من المستوى يا أم -  
مطرب به وابتهج ريقى كسب يجمع أن أكون  
طبيعوه وممد يدى فى جيب سترى وأخرجت

١١٣

١١٢

الاجنوب وبصرى اصغرى بسوءه قرب نه جرد  
مر المده وبفنه لى العزوره مد رحمه رح خيخ  
بصح مروت

قربو قومه القدر ورد مر سفر القدر كمر جعب  
مجله وصاحت

« انى من مودىي قعد قو نو غد »

لكن اعدا لم يكن يهك نوة للكلب

ودور جهد كثير لامست قومه ساسيه فجر عت  
جر عيرن وهى برجه هف سب مريو بم هدا

ورايه بوريمس ( يربط القموه بسخير بوضفه  
برقمه فصحت محارود بعتيهه بعض اولم

« يي حوش قد الحبيب حده تصحره ) طفلا  
نكرالسن ! »

بعض صياحهم وسبب كمر مر وحده يديون  
اسياء على عرتر ( كيف لم يحير ) انه حير

مبارك ! ) الخ

ها صحت الروح القبرى مصوبه عربى

« هو اول صفر شاحب يبانى عربى » صفر

« هو ( ادى يمسى فى الظلال ) منذ نون حفظة فر  
حبهه ولكن ح ح سسلى وهف التواذة »

كى لا نفسى ررجسى بيده السحرة السمطه

سبيد ن القوه كمر ح القدر وقت فى حياه

ح الامر يمرعه مد الصدهه »

« نر هف موبد كى حده القومه »

ربطت مضموره سبيده بحر سم نر مسهد

معد سكر بصرى بسوره دور جهد لا بد ال كتاب

بفروس عر حبه امره سب ابصه ببحور

الحبيب الحبيب

بردد برقه وعصاف سبد ر عوف ابافسى

ها هو

فلت لى صيخته

« حمرى م هف الصفر هف

( الشهب ) ها هو اسمه . »

على انه فى عروفى - نوك قبهه مد بعد عسى

اوصع تمررى مدو صر مضه الايب عاجر على

سميه يده برودا يجرى عر مع من يربون

فى يديه من صلي بك

ها سم صرد يرب قزو عرره يفر

« ععد - وهف علفه م يبرره م ن لاح

عبر سعيد وعبر راضى والله يصطنع تصنع  
اصطفاى .

نظروا لىرى عن هو

كان د يومئذى واحد كنه عن التور الاسود  
الشورى لا يعرف ابدى متى جاء هذا الرجل ومن  
بين كنه يظهر فجاء وره ظهرت

فقد كان هناك وكنت عبيد التور الاسود  
الحسين من التور بفتحه فى اضم

انه يعرف بجل السه هـ الرجل يعرف كس  
شىء .

قلت معاولا من كيد طبعيا

« لا سرى بدعوى لىرى التور عبر سعيد  
يا سعيد ، وقد عرفت ان سره النبى مدد عاب .

عاد يمانى بفتحه التور النبى

« وكيف حال سيفك ؟ »

« بخير هـ وهما معاولا كشيتى هـ  
البحر »

« ان هم هـ هـ العلى ويرزىه سقم  
عربى »

فرقهم عتد لىرى وان اشهر بضرقت الشك  
فى عيوبهم تكلم ان محرق تهرى نقد صارت لىامى  
ها قصيرة حقا .

ود منت بدى لى مقص الباب ، سمعت صرخه  
لعبه الشبويه فعرقت لىهم بدعو جفهم وانى بوجه  
الان م لاه انطوسكو عن انصاف لىمى

تسبوع هـ ر انطوسكو اكر من التور  
حوبه الان وهى تنسى كاتوطوط من لىمى

لمربوطتين لى الشجرة ؟

★ ★ ★

نزلت لى لىرى .

كان رافع ايامى صدفه لى قلى ويرغم  
لضلاله لى بصر التور بانى من الخارج حيث ر ح

التعب يصعد اركب ان تصطفى التور لم يخلص

فقد م ر لى لىرى مدهولا وقد تكنت شفته

للمنى وسن منها حبه يعاب لى صبره

فقد لى ر لى رافع ايامى سألنى

« ثم قلت ؟ »

قلت لى لك هوىه بىمى

« من ذلك العنصر المدعو ( بومبفر ) يردب في  
الغوى .. »

عصر صفحة السفلى في اسي وفي  
« لم يخطر هذا ببني ان الرجل يقرأ الفكر  
لحانها منه .. »

« ثم بعد ثمة وفي كنف الحذر عيت في نهر  
من هذا .. »

« ان يكون ثوب صاحبي .. »  
ساعده على النهوض وهو يب كسفي من تصب  
عسلاته و عمة حمى من المائدة الجديدة بهيو  
وهي مائدة يقع نصفها السفلى تحت الارض -  
نصفها العلوى في مستوى الشارع

وعلى صورة الشب شرب في دفر على بعد عدة متر  
« ان يرى هذه الدفر في البوم الاحمر .. »

هو راسه ان يعم ، وهو ينفذ ما سأل  
« هذه دفر ( الروح الكبرى ) .. »

« أهول هذا ، لقد قرعنا بنبي مره -  
« ان يصبو في مائدة تشبه هذه كى ما عيت

هو مهيم الرجح يخرر هتهوه اتي قبو .. »

« شراء جميز تكسر لا عرف ما التمتع في  
هذا ؟ »

« هت في القبو سنة صديق وهي صلاي  
بقدياموت كلها .. »

عد يواهي سبينة العبيد ، ان امقت كدرة امثلة  
هذا الرجل )

« ومنه يحفظ عجور سمطه منها بالنواميت  
فه لا يصح تصيح الحساء على قدر علمي .. »

صحت فيه غضب ، وقد بعد صبري  
« لا وقت نمرح ؟ كان هذا الديناميت الذي افرق  
من عدن الماجم مرو باثرية منذ شهرين وقد  
قتلهم جميعا . كنت نقت الصديق اتي دفر ، الزوج  
الكبرى ، لآل امرض في هو سرحب في اقتالها

عوى بجري ، والآن ساشرخ بك مسقوم لنت بالتمس  
في قبو ، وملا جويوت بهصايح النواميت ثم  
تخرج في كهف . وبدا في عرسه عند المدحس

ومن ثم فجر باب الجحيم هذا سعيد اعلاق صحة  
( جتب النجوم ونفر في الجانب الاخر من القوية

وحيث يعود لا بعد وحك .. »

قتر وهو بشر ببحر الموقف

٥ - ٥  
« ومن الاحتمال الذي سيتركس فعل كذا »

« ستمشهم عكث وثق بر كثير من القصص »

« سوجدت مما يمتك نصف ساعة نمر فيها بنس »

« وكيف لجر الديسميث ؟ بقدر حسي »

« يوجد جهاز بغيره ومجموعة من الامتات »

« لا أرى ما به كتب بغيره عمن هذا نفس نصحت في »

تجوده . »

« سألني عطف بنوي القديم بعن ميهو نمره الإوس »

في حياته ؟

« جهاز بغيره من الذي بر في السهم ؟ عني »

عليه معطية فوقها ما يشبه الكباس ؟ »

« ألبا رجن دكي المنس من بر بعض هذه »

الكباس والبره كهربية بر من شروه اشغل في »

الديسميث .. »

« سبقت العرقاب القصبة عني بهي »

« افصح اليك يا ( لم ) ؟ »

« كانت طرفا غير مرحبه وغير ونود طرفا »

تتلمس بحبته من قواصع انهم وجدوا تصد فذ »

ماتت بعد استراحتها وعرفوا كل شيء »

« سمعت في ( رفص ) وان ( رفص ) مصرع النافذة لأعني »

« هم ا لفرج حالا »

« حشر جسده لمحبس معبود شياقة في الفتحة ، »

وتبادل محتجا »

« ولكن .. ماذا عن .... ؟ »

« لمصرع يا لعني ! »

« رفصه دفع اني حرج النافذة ، بهيما الطرفا »

تتعلق أكثر :

« افصح يا ( لم ) بعد اكتشاف هياتك ؟ »

« عقب مصرع النافذة ( رفص ) رفص غائر »

الظور . »

« بحث عرقه نمره حيث كتب ( النصب ) جاتسه »

في لظلام تحصر ايت ( رفص ) رفص عرقه هلع »

« ومتجفة مالتني : »

« ماذا يريدون ؟ »

« قلب رب حرج بهي من الحراة ، وهشوه »

بشغراطين :

« يريدون الانتقام ! »

« لماذا ؟ ماذا الترفت ؟ »

ناكمت من بن البندقية محتشوه ، وعقبتها  
وثبت قاعدتها إلى كنفي واتحدت وصنع الرصيف  
قائلا

« التزفت كل ما وبهره مصهو النساء الحد  
وبهبره البشر حملا خير نكن رعيى فوكا نث  
وتجهت نحو الباب وأن سمع تعرفت بوضعت  
الفتلاخ قباب :  
« لن بأفدونى بسهولة ! »

\* \* \*

## حكاية الطبيب النحيل

يحكيها هو نفسه

## قال ( رلفت )

كاتب الطوموس كنه عنى بپ بپلا سكو لان .  
فلم يدر بعد وان عذر الدار واتجه الى الهيب لمقصود

★ ★ ★

لم تكن المهمة عسيرة . ويرغم لظلام كل المسوء  
القادم من الشارع كالفى فى نجد الصديق المذكور  
صحيح التى خرجت يدى فى كنهه فدخلوا وشمس  
الناقد . برغم تسمى هشتمى بجزر . وصحيح تسمى  
بنقوت عصاة فى فى اليد راتيه . ولد خروى فتح احد  
الصديق . صحيح ان كره حدث . نكر الامر كى  
سهلا نفايه . فادى الهوى وكن يصيد راحه  
وهناك مصر كسب فى مسسيفيت بوكوفيت  
دفعاً ..

## المهم الان ان ..

صوب الهوى يزدد وان الحس الاصبع ترهيبه فى  
جيبى مديه اصبع لا بد نهى كافي  
صوب صرخ عظيم حشب لا بد بهد اقتصر  
البابا الان .

وجلس جهر تحجير وكنه من الامساك جورده  
فرقة . به بغير حد سكر منصوره بذكرى ب ثوريت  
لمبره كثر منه بعبه مغنيه

وه نس . لف الامساك خور بر عر  
ونجهت لى . وى فبى . وشمس ور  
ممكن بى . هيبك يستمر وى راز امساك ما هو  
كثير لى . عمد عيب . اسب بى سكر عى سكر  
عدم ١٩٢٠ . قد دفعه وى

نجهت لى . انقاده

ونجهت لى . خروى كنه . فى مفرده النقطه  
ونجهت لى . مفرده كى رضى كنهه فى الحظيره  
نجهت لى . ونجهت لى . صوب صف . اشار من بعد  
بمدى . بپلا سكو . بى بجزر سكر الهضم كنه  
نجهت ..

★ ★ ★

ر كنه رجد اتجه لى انكهف تصوير  
نظر سكر . ه فوجد . جنه اتفه المصنف من قديميه  
لى كنهه . نجهت لى . كنبوس حى . كنهه . عى  
الكل . قد سكر نجهت لى .  
نجهت لى . نجهت لى . ورجع لى كنهه



ثم عدده في الكشاف خمس الأصاغة خمس  
موجعا .

حجب الكشاف مبرين أو ثلاثة أمتار ثم رحت  
الفرغ جيوبى من بها من يفسد ليس النوب موت  
من يرهين لأن فقد فجرة مرتين من ليس حين  
واجبت ( الصباي )

★ ★ ★

ثم انبطحى لاسسى بالسيسى ان لم يهجر

★ ★ ★

بدت عرسه كعفت اتفق في الجدرين البحر  
الحجارة الهشة بالقرى لم يهت كن اصبع في لعمده  
الآن يبقى نور في

خطه يبدو ان هذه بسبب التعزيق المتشوي في  
الصينى بفجرون حرمه كمنه من هذه الاصابع مغموه  
بالصك وهكذا فدرت ان انداع كس م وصحة  
وعدت اكومه في حرمه وهذه ثم عريت هرق من  
المنك رعد او اصغر يد سى هو بحر تصتب  
الوحيد

و حكمت شبيب حرمه لدميم في الجدر

ثم مدب المنك اتى اخرج مسافه كافيه  
وجند صخره يمكن ان اسوى ورعب ، فجدبت  
المنك وعتت يربعه بجهر التنجير مستغلا انظاري  
كتب موضه هذه ظهر الاصبع الصغير سيد شانهة  
وقته وبرعد نهى عده غير منحصره فبانس كنت  
معنى يرفونوها للكملة

هك ان جدر ويدو عسى انكماس ، جهاز التنجير

هك يكتسب آبد

كنا من اية خمس اصص بئس خطي

★ ★ ★

لقد كان بيلامكو صابو حمى ان تنك في  
ذلك لحظة ..

لقد مكب دماء في اقوي في الامواض خف

\*\*\*

كذب العصب عاب ولس من تبرق مو ع  
السماء بحسب تكهف فيسوق يد النور الاستمير  
البارد الرهيب

و ضرب الارض مر - و ضرب يد ربيب السرى  
الذي قلل في صدق { بيلامكو }

فمر الكسر من كسرين موصف في مباحة تحربه  
اتبعده وفي عدة مواضع حور التكهف رفعت  
الارض بفجر نضج معها مافور من تدم الاخضر  
القاسي يدور ويرغى عصب مخف

ان الامر مفهوم هذه هي الفم - ولد سرب في  
شبكة المجارى بعد اتفريه ثورة العصب الاحمر  
نكاز شيطاني حرفة ارحم من القصد عجم  
رحم لوده الممويين ورجف عدى نصص  
على

و عصب اند - بحسب دماء اتري داحس الكهف  
بركة صغير - حسد بيضاء هناك من معلى هد  
وبدعوا ؟

كثير القصور المصعب

رخصت في مدخر الكهف مخدر ان لاوم في  
تساقط المصيف

محمر تحت اية يدقو من اجاب سرخا في المجال  
في لحد مكنا لخطوتى

بصر سر مدح لوجدت هوذا

معدن العصب - احمر يدواه العصب الذي  
ربيه خير لحد الرب مع جوسد اصم

كلى هناك صوت خور قوي ،

واسصف - و جسد يخرق جسد عملاق

يرمى به عن عصب كدر يد من قلب الكهف

من انفراد و يد عصب النجوم وكدر يهور  
كاشف

نه هو - فلا - ( لراكولا )

( يومفريقو )

عد جسر تحفه في عصب

وهرعت راكضاً إلى مخبئ شاعرٍ بثَّها الساعية ..  
 فوالدي لا يكف عن التائب .. لا يكف عن ..  
 لا بد أنني عبت عن الوعى بطبع ثقالي من فرط  
 الانفعال العاطفي ..  
 و .... الظلام ... الظلام ...

★ ★ ★

وحين فتحت عيني رأيت المشهد وقد صار مزججاً  
 إلى حد لا يمكن وصفه .. وعلى ضوء البرق التحقني  
 كنت أرى تفاصيله بدقة ..  
 لقد جاء كل أهالي ( إنفرنوس ) واحتشدوا عند  
 مدخل الكهف ..

لو أنك رأيت المشهد لأرحلت من غناء وصفه ..  
 لكني سأحاول .. سأحاول أن أصف البرق .. والظلام  
 والافورات الدم .. والاضباب الأحمر الملمع من  
 المدخل .. سأحاول أن أصف القوم وهم يصرخون في  
 لهفة .. في ثسوة .. وينحنون غير مصنفين ..  
 سأحاول أن أصف راحتهم الكريهة التي استرجت  
 برائحة البرق ورائحة ( الأوزون ) إن كانت للأخير  
 رائحة ..

وأخيراً فهمت أكثر ما حدث ...

إن العلامة التي يتطرها ( هو ) هي اجتاز الشفرة ،  
 هي أن ترتوى أرض الكهف بدمائه .. وهو ما حدث  
 نتيجة لقيام ( بيلاستو ) برمي الدماء في شبكة  
 الصجاري ..

صحيح أن ( هالماجيو ) لم تصر كلها للشاهدين ..  
 وهذا معناه أن الأخ ( فلاد ) قد تلقى دعوة سابقة  
 لأوتها ، لكن هذا لا ينفي حقيقة أنه اجتاز الفتحة أو  
 اجتازها الآن ...

ورأيت المسوخ المخبولة تدخل الكهف ، وهم  
 يرددون الكلمة الوحيدة التي أعرفها - لأصف - من  
 لغة الرومانية كلها :

« فامفيري ! فامفيري ! »

كلهم يدخل حتى الشيوخ منهم والنساء ..  
 كلهم يدخل الكهف ليكون باستقبال ( هو الذي  
 يمشي في الظلام ) ..

★ ★ ★

ولم يكن أمامي حل آخر .. صدقوني ...  
 فقط امتكت يدي إلى ( الكباس ) ، ودعوت الله  
 - رب العرش العظيم - أن يكون فهمي لشواير الكهربائية

صحيحاً ، وأن يكون الديناميت صالحاً ، وأن يكون  
موقعه ملائماً ، وأن يكون بوسعى لنا فكهل قواهن  
أن نهنى هذا الكابوس ..

هوب ! لم يحدث شيء ...

هوب ! لا شيء ...

أترى من المفترض أن أضغط على هذه الآلة  
مراً كمنفخ التراجع الهوائية ؟ أم ... ؟

لكن الانفجار جعلنى لا أسمع أكثر ...

★ ★ ★

استحال الليل نهارة ، واهتزت الأرض تحت قدمى  
ونظائير الخبر على كل مكان ..

بصعوبة صدقت أننى مصدر هذه الفوضى ..

وخيل إلى أن القوى استمر قروناً .. لكنه حين جداً  
أخيراً ، كان بوسعى أن ترى مدخل الكهف وقد تحول  
إلى جبل من الصخور ..

و - كأنما تفصل كل هذه الآلام - انهمزت الأمطار  
مدرراً ...

★ ★ ★

ها ها ها ها ها ؟

بوت الضحكة العالية لكنها لم تكن لى .. استدرت  
إلى وراء فرايته واقفاً تحت الأمطار على وقار كأنما  
لا يعبأ بها ولا تعبا به .

ترعت عوفاتى التى جعلها الماء لا تصلح لشيء ..  
كان الصليب يتهمر على صلعى ، وليل ليأتى إلى  
ما تحت جلدى .. لكلى لقدمت نحوه ، وأنا أشهق طالباً  
الهواء ..

د (لوسفير) ينتظر لى ويداه فى جيبي صنيبرى  
بنلته السوداء ..

قلت له والماء يمدى من حاجبى كالشلال :

- والآن تعال نصف حسابنا أيها الوغد .. أرسى  
ما ستفعله ؟

وتخذت وضع ملاكمة عظيماً جداً ، واتجهت نحوه ،  
وقبضتى يمنى تتقدمنى .. إن تكمنى الخطافية سوف ..  
- كف عن هذا الضحك !

فألتها ونظرت للوراء بسياسته ، فطرت مراً أو أكثر  
لأسقط فى الأوحال .. لن أستطيع أن أفعل ما يفعله  
الآخرون أبداً ...

قال لي وهو يتأملني وأنا على الأرض :

« لقد حدثت الكهف على رؤوسهم ياد - ( رفعت ) -  
وأغلقت باب ( جانب النجوم ) في اللحظة التي كان  
( فلا ) يتأهب فيها للعبور .. لعبة موفقة حقاً ..  
« لكنه عبر بالفعل .. لقد رأيته ! »  
« كان هذا ياورده .. وقد جاء يستكشف الأمور  
قبل قدوم سيده .. »

ثم أريد والمطر يزداد كثافة :

« الحق أقول إنني كنت أعرف هذا من اللحظة  
الأولى .. وعرفت أنك ستلجج الكهف - لكنني - لك  
أن تصدق - تركت الأمور تمضي على أستمع بروية  
صراخ المغموم .. »

سألته وأنا أنهض مهشم العظام :

« ولماذا ؟ »

« لأن الحسنى من أمثالك هم ما يجعل للحياة طعناً ..  
إن ( المأثورية ) تقول إن الشر ضروري لتكون كالتحير ..  
ولولا الشر ما وجد الخير .. إن الحياة لا تستقيم إلا  
بوجود مصاصي الدماء وقتلة مصاصي الدماء مثلك ..  
لهذا تركتك حياً لأن جولات كثيرة تنتظرك معنا ..  
جولات أكثر إمتاعاً من هذه .. »

« تريد القول أنك ستتركني حياً الآن ؟ »

« حقاً أقول .. »

« وبمنطق القبط ( ليوم ) الذي لا يلتهم القار  
( جيري ) حتى لا تفسد الحياة مملّة كالتحجيم ؟ »  
« بالمنطق ذاته .. »

لقد رت السماء التي ما زالت تسخر بأعطارها ..  
وقلت :

« وماذا عن ( فلا ) ؟ »

« سيبحث عن ثغرة أخرى يعبر من خلالها ..  
وسواب يتجح حتماً .. وبومها ستكون أنت أول رأس  
يقطعه .. فهو يضم الآن من أطلق بوابته ! »

حاولت مدى تجفيف صلغتي من الماء ، وسألته :

« وماذا عن ( جوستاب ) ؟ »

« من يراق .. سجد في القبر حيث هو .. لكن  
لا تصعد للطابق العلوي لأن المشهد ليس صحيحاً .. »

« رجا ؟ »

واستكرت مبتعداً متجهها إلى دور ( بولاسكو )  
حين سمعت ( لوسيفر ) ينكس من وراء ظهري ..  
فصاحته دون أن أكتلت :

« هل هناك جديد ؟ »

قال بصوته الهيرى والى التبررات عصفها :

« حافظ على صحتك .. حاول ألا تموت قبل لقائنا

التالى .. »

« سأحاول .. لكنى لا أعيدك بشيء .. »

★ ★ ★

سيكون على أن أحكى كل هذا للسلطات هرومانية

المتشعبة ..

سيكون على أن أطمئن على أن ( جوستاف ) قد

لكنى من قصيدة الضريبة ..

سيكون على أن أضمد جراح يدي « وأخذ حقن

( الكلب ) إياها ..

سيكون على أن أتناول الإصابة بالتهاب رئوى

بعد كل هذا الهزل ..

سيكون على أن أحاول التسيان « كى أستطيع التوهم

من جديد ..

★ ★ ★

كل هذا ممكن ..

أحتاج إلى وقت لكنه ممكن ...

وكان على أن أشقى سريفا من جراحى النفسية  
والمخوية « كى أواجه فصيلة التزيين التى لم تمت  
بعد « والتى تجوب القرى ليلاً تنشر الخراب والدعر ..  
لكن هذه قصة أخرى ..

د. رفعت إسماعيل

القاهرة

★ ★ ★